ديناميات التفاعل الأسرى وعلاقتها بالمهارات التنظيمية
لدى ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى

إعداد

أ.م.د/شيماء عبد السلام عبد الواحد الجوهري
أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات
- كلية التربية النوعية- جامعة أسوان.
shimaaelgohary@hotmail.com

أ.م.د/آلاء سعد عبدالحميد أبورية
أستاذ مساعد إدارة المنزل
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٨٨) ـ يناير ٢٠٢٥

ديناميات التفاعل الأسرى وعلاقتها بالمهارات التنظيمية لدى ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى

إعداد

أ.م.د/شيماء عبد السلام عبد الواحد الجوهري* أ.م.د/آلاء سعد عبدالحميد أبورية**

الملخص

يهدف البحث الحالي بصفةٍ رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين ديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها الثلاثة(التفاعل بين الزوجين- التفاعل بين الوالدين والأبناء- التفاعل بين الإخوة) والإجمالي وعلاقتها بالمهارات التنظيمية بمحاورها الأربعة(تحديد الأهداف- إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات) والإجمالي لدى ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى، وتم إعداد أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات العامة، استبيان ديناميات التفاعل الأسرى ،استبيان المهارات التنظيمية ، استمارة استطلاع استخدام ذوى الإعاقة السمعية لمواقع وسائل التواصل الاجتماعى)، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث وقوامها (١٠٥) طالب وطالبة مصابين بالصمم الكلى بالمرحلة الثانوية تتروح أعمارهم من ١٧- ١٩ عام من مدرسة الأمل للصُم وضعاف السمع بمحافظتى أسوان والمنصورة بشرط أن يكونوا ممن يتوفر لديهم مهارات التعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة ويستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي وأن يكونوا ممن من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية ، وقد أتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (Spss.x)، وكان من أهم النتائج: وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية في إجمالي الوعي بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغيرات البحث لصالح (الذكور، الأبن الأكبر، المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، أبناء العاملات،عدد أفراد الأسرة الأصغر الأقل من ٤ أفراد، الدخل الشهري المرتفع للأسرة)، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث في إجمالي المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات البحث لصالح (الأبن الأكبر، المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، أبناء العاملات، عدد أفراد الأسرة الأصغر الأقل من ٤ أفراد، الدخل الشهري للأسرة المرتفع)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث في إجمالي المهارات التنظيمية تبعاً للجنس، وتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها وكل وبين المهارات التنظيمية بمحاورها وكل لدي الأبناء

* أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية- جامعة أسوان

** أستاذ مساعد إدارة المنزل – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وإتضح أيضا أن المستوى التعليمي للأم لدي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في وعيها بديناميات التفاعل الأسرى، وتحقيق المهارات التنظيمية حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة على الترتيب (٨٣,٣ ٪)،(٧٧,٦٪).

توصى الباحثتان: بضرورة عقد ندوات وبرامج إرشادية من قبل المتخصصين في مجال إدارة المنزل بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي حول ديناميات التفاعل الأسرى والمهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية وأسرهم وتنمية الوعي بآثار هذه الإعاقة وأفضل السبل لتخطيها.

الكلمات المفتاحية: ديناميات التفاعل الأسرى - المهارات التنظيمية- الإعاقة السمعية - مواقع التواصل الاجتماعى .

مقدمة ومشكلة البحث

تُعد الأسرة الوحدة الأساسية في المجتمع، وهي التى تُشكل النسيج الاجتماعي الذي يربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض ويعضدُ بنائه، والأسرة بمثابة البوتقة التى يتشكلُ فيها الطفل ويتعلم من خلالها القيم والمبادئ الأساسية التي تُشكل شخصيته ووعيه وكيانه الاجتماعى حيث يُستقى منها القيم والعادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة، وعلى الرغم من أن الأسرة تُعد أصغر حجماً من المؤسسات الاجتماعية الأخرى،إلا أنها تحافظ على وضعها ككيان دائم الإستمرارية عبر تحقيق الدوافع الطبيعية والاجتماعية اللأزمة للحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية الأسمى للوجود، مما يدفعُها للألتزام بالقواعد التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقانونية للحفاظ على وحدتها وعالميتها (علاء الدين كفافى ، ٢٠١٥)

وقد تجتاح بعض الأسر محنة أصابة أحد أبنائها بالإعاقة السمعية فقد لوحظ إرتفاع معدل المصابين بضعف السمع (فقدان سمع يزيد عن ٤٠ ديسيبل) والصُمم (يبلغ ٧٠ ديسبل على الأقل) وذلك وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٧م والإتحاد العالمي للصم والتى كشفت عن وجود ٧٠ مليون أصم حيث يعاني الملايين من الصُمم الشديد حول العالم والذى يؤثر على حياة ٣,٥ ٪ من سكان العالم، ويعيش منهم ٨٠٪ في البلدان النامية، ويستخدمون أكثر من ٣٠٠ لغة إشارة وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٥م سيصاب واحد من كل خمسة من السكان بنوع من أنواع فقدان السمع (Irish et al.,2017)؛ ويبلغ عدد ذوى الإعاقة السمعية والمصابين بالصُمم في مصر نسبة ٤,٢٪ من مجموع السكان وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣).

وفى سياق مُتصل أكدت الإحصائيات على أن٩٠ ٪ من الصُم يُولدون لآباء يسمعون أى يترعرعون فى عائلة تسمع وتتكلم، وهى مشكلة ذات بُعدين حيث يجد الطفل الأصم نفسه مستثنى نوعاً ما من الحوار والمشاركة والتفاعل مع الأسرة مما يُنمى لديه شعوراً متدنياً عن ذاته (عمر عارف،٢٠١٩)؛ ومن ناحية أخرى فإن ولادة طفل ذي إعاقة حسية تُشكل مُشكلة فعلية لدى أولياء الأمور على مُختلف الأصعدة الإجتماعية والنفسية والسلوكية والاقتصادية للأسرة فضلاً عن تأثير الصدمة عليهم بوجود فرد ذي إعاقة بدءاً من رفض ونكران وبحث مُكثف عن حلول سحرية لطرق الشفاء منها وصولاً الى تقبل الإعاقة والتي تظهر في مجتمع الصُم على شكل اعتراف الأسر بإعاقة

إبنهم أمام الناس (Awadhi, 2017)،(Pfister ,2018) ؛ وهو ما يقرع ناقوس الخطر لأن فقدان السمع وصولاً للصمم فى حد ذاتة عامل مؤثر لظهور العديد من المشكلات السلوكية على الطفل الأصم، وتواكبها مع عدم دراية آباء الأطفال الصُم بالسلوكيات غير مرغوب فيها التي تظهر على أبنائهم، وعدم إتخذهم إجراءات تأديبية مناسبة معتقدين أن السبب فى ذلك ضعف السمع(Johnston& Burke, 2020) ،وهذا ما أكدته دراسة كل من (Sipal& Bayhan,2010)و(Garcia & Turk,2017)،أن أسر الأطفال الصُم وضعاف السمع نادراً ما تتلقى الدعم الإجتماعي والصحى والإرشاى فيما يتعلق بتشخيص طفلها وهذا يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكية وأن٩٠ ٪على الأقل من هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى وسيلة فعالة للتواصل مع والديهم الذين يسمعون؛ وهذا يولد تحديات في التواصل بينهم مما يُسبب خللاً فى التنشئة الاجتماعية للأبناء الصُم، وينجم عن ذلك ظهور مشكلات في المشاعر والسلوك؛ ومن ثم ينزوى الأطفال المعاقين سمعياً في الأسر السمعية ويعانون من العزلة الإجتماعية والثقافية وحجب رؤية نماذج إيجابية مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات السلوكية لديهم وهو ماينذر بالوقوع فى براثن المشاكل النفسية مثل والقلق الإكتئاب وغيرها. (Bigler et al., 2019)

ومن الأهمية بمكان أن نُشير إلى أن معظم المشكلات التى يُعانى منها الصُم ليست ناتجة عن فقدان السمع فحسب ولكن تحدث نتيجة لتضافر عدة عوامل منها ضعف التفاعل الأسرى بينهم وإشكالية تقبل الوالدين والإخوة لهم ونوعية الأنماط الإنفعالية المتعلقة باستجابة المحيط الاجتماعى تجاه هؤلاء المعاقين سمعياً،وبالتالى فأن كثير من المُشكلات التى تواجه الأصم تحدث نتيجة عجز المحيطين عن تقبُل هذا الأصم وعدم قدرتهم على التواصل معه،وهذا ما يترتب عليه عدم التوافق النفسى والاجتماعى كما يترتب عليه الضعف فى فهم ذاته وهذا ما يدفعُه إلى الميل للآتيان بالسلوكيات العدوانية سواء كانت عدواناً لفظياً أم مادياً فتضطرب بُناء على ذلك سيكولوجية هذا الأصم وخصائص شخصيته. (سيد الوكيل، ٢٠١٢)

وحرى بنا أن نشير إلى أن التفاعلات الأسرية تعمل بمثابة مُخططات أو نماذج للتواصل الأسرى حيث يطور الأبناء هياكل معرفية مُحددة المعالم تُمثل العلاقة بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وبين الأسرة والعالم الخارجى، وتُشكل هذه الهياكل المعرفية حجر الأساس الذى ينطلق منه وعى أفراد الأسرة لفك وتشفير الرسائل بين بعضهم البعض وبينهم وبين العالم الخارجى. (مغاورى عيسى، عبدالله العصيمى،٢٠١٧)

وفى هذا الأطار تؤكد دارسة كُل من نهى العبد(٢٠٠٨)،وهناء عبدالعال(٢٠١٥)،ويحيى خطاطبه(٢٠١٧) أن البحث والتقصي عن أشكال التفاعل الأسري Family of Systems Interactionالمتبع في الأسرة يقتضى الحديث عن طبيعة العلاقات بين الزوجين والتى تتضح فى التأثير المتبادل بين الزوجين بحيث يكون سلوك كل منهما مترتباً على سلوك الآخر، وهناك تفاعل إيحابى عندما يكون تأثير كل من الزوجين على الآخر طيباً ويثير فيه مشاعر الحب المودة جالباً للسرور، والتفاعل السلبى عندما يكون تأثير سلوكيات كلا الزوجين شيئا يثير

مشاعر العداوة لذا يُسمى التفاعل الزواجى الجالب للإزعاج؛ ومن ثم يكن هذا التفاعل بين الزوجين مرآة لما يحدث فى نطاق التفاعلات الأسرية وتتضح بقوة فى العلاقات التي يتبادلها الأباء مع الأبناء والعلاقات بين الإخوة والمُرتكزات القيمية التي تُشكل مضمون هذه العلاقات وتحدد طبيعتها ،وذلك لكون التفاعل الأسري المُستمر بين الأباء والأبناء يُساعد على نضج شخصية الأبناء وبلورتها وإظهارها فى صورة مقبولة اجتماعياً، وخاصة أن السمات الشخصية للأبناء كالثقة بالنفس والميل للتعاون والقدرة على الإنجاز وتقدير الذات ترجع إلى نمط التفاعلات الأسرية.

ومن ناحية أخرى نجد أن التفاعل بين الوالدين والأبناء عندما يخرج عن مساره الصحيح ويضعف التواصل بين الأبن ووالديه ويعجز الأبن عن التعبير والتنفيس عن إنفعالاته يوجه عدوانه نحو الآخرين ويسعى للبحث عن إنتماء بديل وجذب إنتباه الآخرين فيتجه نحو جماعة الأقران حتى لوكانت جانحة أو رافضة للمجتمع ومرفوضة منه ويدفعه سعيه للاندماج فيها أو التوحد معها ومشاركتها فى أفكارها وأفعالها مما يكون له دور فعال فى رفض المعايير الاجتماعية والتمرد والتورط فى السلوكيات المضادة للمجتمع وتوليد الجنوح الكامن لديه (عبدالله الزهرانى، سعيد آل شويل،٢٠٢٠)؛ وفى ذات السياق تؤكد دراسة هانى سيد وسارة صابر (٢٠٢١) على وجود آثار إيجابية وأخرى سلبية لوجود أخ معاق حيث يُساور الإخوة العاديين شعور بالمحبة والاهتمام به ولكنه مقرون بالذنب وكذلك الإحباط والتوتر نتيجة شعورهم بالإلتزام بتقديم الرعاية وتحمل مسئوليات الأخ المعاق مستقبلاً مما يثقل كاهلهم بالضغوط ولاسيما عندما يقل إلمامهم بمدى الإعاقة وتبعاتها مما يجعلهم أكثر عرضه لمشاكل التكيف النفسى،وبالتالى فان العلاقات الأسرية المتوازنة بين الوالدين والأبناء والإخوة بعضهم البعض تمثل طوق النجاة لهولاء الصُم.

وهذا ما أقرته دراسة كل من محمد نصار(٢٠١٧)،وعبدالغنى الحاورى (٢٠٢١)، و(Fagan et al., 2019) ، وليلى حسنين(٢٠٢٢) أن الأبناء الصُم فى أمس الحاجة إلى الجو الأسرى المتوازن الذى تسوده العلاقات الطيبة بالوالدين لتوفير الصحة النفسية لهم لإشباعهم بجو من الود والدفء والإطمئنان، اللأزم لنماء شخصية سوية تؤدى إلى كفاءة ذاتية مدركة وهذا ينعكس على سلوكه وينمى لديه المهارات الحياتية التى تساعده على التطور واللحاق بركب المستقبل.

وتمثل المهارات التنظيمية المحور الرئيس الذى تركن الإتجاهات الإدارية الحديثة إليه نظراً لكونها تتسم بالنوعية والشمول حيث ترتكز على المهارات العقلية والإنسانية والفنية التى تتضافر فيما بينها لبلوغ الفرد أو المؤسسة للأهداف المنشودة، ومن ثم يكون العزف على أوتار المهارات التنظيمية لدى الأبناء الصُم ضرورة فى عصرنا الحالى، حيث أكدت العديد من الدراسات أن الأبناء الصم الذين يولدون لآباء سامعين لديهم ضعف في الأداء التنفيذي، حيث يظهر القصور في التخطيط والمبأداة والمراقبة وحل المشكلات، وكذلك صعوبات في الذاكرة العاملة، وضعف فى مهارات كف الاستجابة والسيطرة الإنفعالية، وانخفاض القدرة على التعبير الوجدانى ، وضعف القدرة على استهلال أو متابعة الحوار والتواصل مع الآخرين ومن ثم ضعف فى التواصل الاجتماعى مع أقرانهم والمحيطين بهم. (Lantrip et al., 2016)، (Hall et al., 2017) ، (محمد حماد ،٢٠٢٠)

ومن ثم نجد أن المهارات التنظيمية تمثل طوق النجاة لفئة الصُم لكونها تعملُ بمثابة ضابطاً عاماً وجهازاً تنظيمياً للسلوكيات الإنسانية المعقدة التى تُمكن الإنسان من تقييم أدائه السلوكى والشخصى والوظيفى من خلال تنظيم وتوجيه السلوك والأفكار لبدء ومراقبة وإنهاء نشاط أو سلوك بطريقة معدلة ومرنة (Botting et al., 2017)، وفى ذلك تأكيد على أن الإعاقة السمعية يمكن التحرر من قيودها للأصم الذى لديه نفس متحفزة تسعى لإثبات الذات وضبط الإنفعالات وتحقيق الطموحات وهو ما يعرف بالتعويض الإيجابى للعجز التواصلى وذلك باستغلال مهاراته التنظيمية وصقلها لمواجهة المعوقات للتميز فى مجال يتقنه فتزداد تطلعاته وترتقى طموحاته بُغية الوصول إلى أهدافه المنشودة. (سالى السيد وآخرون،٢٠٢٢)

وهذا ما أقرته دراسة كل من مريم التركستانى(٢٠٢٢)، ونوال فهيم وآخرون (٢٠٢٣) أن مهارات التنظيم الذاتى لها أكبر الأثر فى تغيير حياة الأصم للأفضل وتدفعه للاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته واتخاذ قرارته بثقة.

وتُعد الأهداف مكوناً محورياً من مكونات المهارات التنظيمية، فهى تمثيلات عقلية لما يرغب الأفراد فى تحقيقه وظيفتها توجيه السلوك نحو الوصول إلى هذه النتائج لأنه إن لم يكن هناك هدف فلن يكون هناك نشاط ولن يكون هناك طاقة يتم استنفاذها كما أنه لن يكون هناك إنفعالات تستنفر، وحتى البيئة الداعمة لن يكون لها ذلك التأثير إن لم يكن لدى الفرد رغبة فى الإنجاز فى مجال معين مهما كانت المصار والتسهيلات التى تقدمها هذه البيئة. (يوسف المرتجى ، أحمد العازمى، ٢٠٢٠)

ومُعظم السلوك البشرى مُوجه بالأهداف بعضها قد لايكون داخل وعى الفرد، وقد يعجز أحياناً عن التعبير عن الأهداف بلغته العادية ولاسيما الأصم الذى تتعدد لغات الإشارة لديهم حيث تصل ٣٠٠ لغة فأكثر بل أنها تتغير وتتطور بصفة مستمرة مع عنصرى الزمن والتكنولوجيا، وخاصة أن توجه الفرد تجاه الهدف يتأثر بالجانب النفسى للحاجة التى لابد أن تشبع بدرجة مناسبة تجعله متوازن نفسياً واجتماعياً وله القدرة على التفكير بشكل إيجابى من أجل تحقيق أهداف صحيحة ويمكن الإستدلال عليها من خلال السعى والأداء الذى يسلُكه الفرد لتحقيق أهدافه.

(Hoyle& Dent, 2017)،(أحمد عطوان ،٢٠١٨)

وتُمثل إدارة الوقت العمود الفقرى لإنجاح المنظومة الإدارية نظراً لإرتباطها الوثيق بمختلف العمليات الإدارية الأخرى لكونها تحتاج إلى التحليل والتخطيط والتنسيق والتحفيز والاتصال وإن نجاح الفرد أو المنظمة فى تحقيق الأهداف مرهون بحسن إداراته للوقت لكونه أثمن وأندر مورد لا يمكن استرجاعه أن مضى ولا يمكن إغفاله بأي شكل من الأشكال(حسني الجهوري، علوى العيدروس ،٢٠٢٣)، ومن ثم فأن مهارة إدارة الوقت هامة وضرورية للغاية ولكنها تُمثل إشكالية للصُم لأنهم يعانون من قصور فى عمل الوظائف التنفيذية تظهر لديهم فى صعوبة التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت وخلل في اتخاذ القرارات حول المهام المطلوب منهم تأديتها (هبه البخيت،٢٠٢٢)،

وهذا ما أقرته دراسة دعاء عبدالسلام(٢٠١٧)، ومنى الزناتى (٢٠١٩) أن الأبناء الصُم يتسمون بضعف القدرة على إدارة الوقت وعدم الثقة بالنفس.

ويمثل التواصل الفعال عنصر حيوياً وأساسياً للمهارات التنظيمية لأن الإتصال فى حقيقته نظام ديناميكي يستطيع الإنسان من خلاله الوُلوج إلى مختلف المجتمعات وبناء جسور للتواصل الفعال حيث تتم بواسطته تكوين علاقات مع إناس آخرون بُغية نقل وتبادل الأفكار أو المعلومات والعواطف وجهاً لوجه أو الاستعانة بوسائل أخرى مُكملة،وذلك بواسطة اللغة الشفهية المكتوبة عن طريق نظام من الرموز والإشارات، كالحركات والإيماءات أو الموسيقى والرسم وغيرها (حياة غيات،٢٠١٢)، ومن الضروري البحث عن أفضل السُبل للتواصل مع الصُم بشكل واضح وبسيط حيث يوجد فجوة تواصلية هائلة بين الصُم ومجتمع السامعين وتقتصر العلاقة بينهم على علاقات رسمية وأحاديث بسيطة جداً التى تحتاج الى الكثير من الإشارات، لذا تعتبر العلاقات الإجتماعية مع الأخرين محدودة جداً (محمد بشاتوه، ٢٠١٨)، و (دارين خليفات، وميادة الناطور،٢٠٢٠) نظراً لأن الأصم يُعانى من قصور بين فى مهارات التواصل نتيجة للقصور العضوى فى الأداء الوظيفى للمخ، مما يؤدى إلى نقص قدرته على التكيف مع البيئة المحيطة كما يتسم بالقلق نتيجة تدنى الذات النابع من شعورهم المستمر بعدم الكفاءة وعدم قدرته على الإتصال بالآخرين، كما أنهم يُعانون من عدم الثبات أو عدم الأتزان الانفعالى وسوء التوافق الاجتماعى وذلك أعلى بدرجة مما يُعد عادياً أو سوياً فى حال المقارنة بمن يتمتعون بحاسة السمع (خضر أبو زيد وآخرون،٢٠٢٣)،لأن أي قصور في مهارات التواصل يؤدي إلى قصور نقص الوعي وظهور مشكلات سلوكية تصعب عليهم الإندماج في المجتمع وتؤثر على إتزانهم الانفعالي والنفسي(حنان بلعقون،صالح بلخيري،٢٠١٦)، و Amber& Alvey,2020)، ومن ثم يعد يُساعد التواصل غير اللفظي الأفراد بشكل عام والصُم بشكل خاص على التواصل بشكل أفضل مع محيطهم الأسرى أو الاجتماعى حيث يمُدهم في أحيان كثيرة ببعض القرائن حول ما يحدث، فقراءة الشفاه مجدية لهم وهي من المُرتكزات الأساسية للغة الإشارة، ولكن قراءة الوجوه مصطلح أكثر ملاءمة لأن القرائن يتم اكتسابها من مراقبة الوجوه بالكامل لذلك نرى الكثير من الناس يقولون إنهم لا يقرأون الشفاه بل يقرؤون الوجوه. (عبله عبدالدين،٢٠٢٣)

ويتعرض الفرد فى مختلف مراحل الحياة للعديد من المشكلات التى تتطلب حلولاً ناجزة سواء فى العلاقات الشخصية أو الدراسة أو العمل والتعامل مع التكنولوجيا والمعلومات المتسارعة ويمكن حل البعض منها دون جهد بناء على خبراته السابقة بينما يتطلب البعض الآخر مشكلات نوعية أو معقدة مما يستدعى التطوير فى عملية التفكير . (Odacı, et al., 2022)

ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن الصُم قادرون على حل المشكلات المعقدة التى تواجههم باستخدام التفكير المنطقى والقدرة على التفكير المجرد، فذكاء الصُم ذكاء غير لفظى بينما يرجع اتجاه الصُم إلى الجمود والتصلب لعدم كفاية التعلم واللغة وليس إلى نقص قدرتهم على التفكير المجرد، وهذا ما يدعو إلى التأكيد على أن الإعاقة السمعية لا تؤثر بالكلية على القدرات الإدراكية والقدرات العقلية ولكن تؤثر سطحياً على القدرات العقلية الدقيقة. (مروة الهادى، ٢٠١٩)

وهذا ما أيدته دراسة سعدى عطيه(٢٠١٨)، وعبدالحميد أمين وأحمد يونس (٢٠٢٣) من أن مهارة حل المشكلات تُمكن الأصم من مواجهة التحديات لاتخاذ قررات سليمة تساعده على التوافق الأسرى والاجتماعى فى ضوء تعدد الخيارات وصعوبة الاختيار وعلى ذلك فأن تطبيق حل المشكلات ليس تطبيقاً للمبادىء التى سبق تعلُمها فقط، ولكنها عملية تنتج تعلُماً جديداً، فحينما يكون الفرد الأصم فى موقف المشكلة يشعر بالتحدى أمام نفسه والآخرين فيستدعى المبادىء والخبرات التى سبق له أن تعلمها لإيجاد حل جديد غير مألوف ومبدع ويجوب فى أثناء التفكير فى حل المشكلة فى عدد من الفرضيات ويتعرف وسائل لازمة وطرقاً ويختبر مدى ملائمتها للموقف إلى أن يتوصل إلى حل يلائم هذا الموقف.

تُشهد نظم وتقنية المعلومات والاتصالات تطوراً هائلاً ومتسارعاً فى العصر الحديث وقد أدى ذلك إلى ثورة هائلة في مجال الإتصال والتواصل بين مُختلف المجتمعات، ومع هذا التطور الحادث ظهر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفىسبوك face book وتوىتر twitterر وغىرها، التى قدمت سبلاً ميسرة للتواصل الاجتماعي، وربطت هذا العالم من أدناه إلى أقصاه، وسهلت طرق التقارب والتعارف وتبادل الأفكار بين جميع المجتمعات، وأصبح الإنسان يؤثر ويتأثر نتيجة هذا الإتصال. (فهد الطيار،٢٠١٤)

ولقد كشفت الإحصائيات أن ما يقرب من ٤.٢ مليار على مستوى العالم يستخُدمون مواقع التواصل الاجتماعي فهى الأكثر روجاً على شبكات الأنترنت نظراً لما لها من ميزات عدة تفوق غىرها من المواقع الإلكترونىة الأخرى (عبله الصغير،٢٠٢٢)، مما شجع متصفحو الأنترنت في شتى أنحاء العالم على الولوج المتزايد علىها باعتبارها وسىلة مهمة للتنامي والإلتحام بىن المجتمعات، على الرغم من الإنتقادات اللاذعة التي وجهت أن لها تأثىر سلبي ومباشر على النسق الأسرى(أماني عبد الوهاب وآخرون،٢٠١٧)، وعلى الرغم من أن هذا التواصل والتفاعل التي تنشُده فئة المعاقين سمعياً من مواقع التواصل الاجتماعي يحدث مزيداً من سيولة التواصل بتعدد أشكاله وأنماطه، إلا أن دراسة كل من محمد الزيون وضيف الله صعليلك (٢٠١٤)، و(Leodoro et al., 2021)،وعبله صغير (٢٠٢٢) الذين أكدوا أن التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعى يُحدث خللاً وتشوهاً فى القيم سواء كانت دينية أو اجتماعية أو وطنية أو تلك المرتبطة بجنس الفرد نتيجة للتغيرات والتطورات والمستجدات المتسارعة وخاصة في ظل تنامي موجة العولمة بعصرنا الحالى، وما رافقها من تطورات هائلة أثرت على بنية النسيج الاجتماعي والقيمي كما تؤدى إلى العزلة الاجتماعية وإنغلاق الهوية،كما أقرت أيضاً دراسة السيد الشاذلي(٢٠٢٠) أن تواجد المراهقين الصُم بمفردهم يتواصلون مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يسهل إيذاء مشاعرهم خلف هذه الشاشات المستترة ويجعلهم أكثر عرضه للإنتهاكات والإضطرابات النفسية،الأمر الذى يفرضُ على الأسرة توطيد العلاقة مع أبنائها مقرونة بتشديد الرقابة والتوجيه وتحديد المعايير الأخلاقية لأبنائها ولا سيما ذوى الإعاقة السمعية الذين هم فى أمس الحاجة إلى مُحيط أسرى متماسك فى كل مرحلة عمرية ولاسيما مرحلة المراهقة هذه المرحلة الحساسة لكونها فترة تغيرات حيث تتسع دائرة تعاملاتهم ومجالات اختلاطهم فيحاولون إسقاط ما يعيشونه داخل أسرتهم فى سلوكياتهم

وتعاملهم مع الآخرين سواء داخل أسرهم أو مع أفراد مجتمعهم لذا لابد من توفير تفاعل أسرى سليم قائم على الحب والمودة يكون النموذج الذى يقتدون به وينعكس فى تصرفاتهم وسلوكهم.

(أحمد الزواهرة،صهيب التخاينة، ٢٠٢٢)

ومن العرض السابق للقراءات والدراسات السابقة على حد علم الباحثتان فأنه يجب الاهتمام بذوى الإعاقة السمعية والذين يُشكلون قطاعاً كبيراً فى المجتمع لهم حق الحياة في بلادنا شرعاً وقانوناً ودستوراً لا يمكن إغفاله؛ فلابد من استثمار طاقاتهم وعدم إهداراها والاهتمام بهم من لحظة الميلاد من قبل أسرهم، ولن يتأتى ذلك إلا فى إطار دينامى للتفاعلات الأسرية يتسم بالإيجابية بين جميع أفراد الأسرة يُرسخ أهدافها ويعمدُ إلى استغلال طاقات وإبداعات أفراد الأسرة ولا سيما مع أبنائها بذوى الإعاقة السمعية الذين يواجهون العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التى تؤرقهم وتقيد تواصلهم مع الآخرين ولا سيما فى فى عصر الأنترنت والإقبال على مواقع التواصل الاجتماعى وذلك من التركيز على الحواس الآخرى لهم ومساعدتهم فى توظيفها في تحصيل الخبرة وتشكيلها لتصبح الحواس أكثر كفاءة لإلتقاط المعلومات غير اللفظية وفهمها إلى أقصى مدى يمكن أن تتيحه لهم قدراتهم ومهاراتهم التنظيمية وإمكاناتهم لتجعلهم أكثر تكيفاً من الناحية النفسية والإجتماعية مع أفراد الأسرة والمجتمع فى مختلف المواقف بشكل مناسب عبر وضعه لأهداف محددة تُمكنهم من إدارة وقتهم ضمن إطار جيد من التواصل فى العلاقات الإنسانية مع الآخرين تُمكنهم من التفكير بإيجابية واستخدام المنطق لمواجهة التحديات وحل المشكلات مما يؤهلهم لدخول سوق العمل والمساهمة في عمليات التنمية والإنتاج، ومن هنا تُبعث فكرة البحث الحالي فى محاولة من الباحثتان **لدراسة العلاقة بين ديناميات التفاعل الأسرى والمهارات التنظيمية لدى ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث ؟
٢- كم عدد الساعات التى يقضيها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يومياً على وسائل التواصل الاجتماعى ؟
٣- ما مدة استخدام الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث لوسائل التواصل الاجتماعى ؟
٤- ما الوسائل المستخدمة للدخول فى مواقع التواصل الاجتماعى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث ؟
٥- ما مستوى الوعى بديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث؟
٦- ما مستوى الوعى بالمهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث ؟
٧- ما الأهمية النسبية لمحاور ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث ؟
٨- ما الأهمية النسبية لمحاور المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث ؟

٩- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، الترتيب بين الإخوة،مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم الأم،عمل الأم ، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة) ؟

١٠- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور المهارات التنظيمية لدى ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، الترتيب بين الإخوة ،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم،عمل الأم، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة) ؟

١١- ما طبيعة العلاقة بين محاور ديناميات التفاعل الأسرى والمهارات التنظيمية لدي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث؟

١٢- هل تختلف نسبة مشاركة ديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها الثلاثة، ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كمتغيرات مستقلة مع المتغير التابع والمهارات التنظيمية طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى دراسة العلاقة بين ديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها الثلاثة (التفاعل بين الزوجين– التفاعل بين الوالدين والأبناء– التفاعل بين الإخوة) والإجمالي والمهارات التنظيمية بمحاورها الأربعة (تحديد الأهداف – إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات) والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى وذلك من خلال:

١- تحديد مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث .

٢- تحديد عدد الساعات التى يقضيها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يومياً على وسائل التواصل الاجتماعى.

٣- تحديد مدة استخدام الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث لوسائل التواصل الاجتماعى.

٤- تحديد الوسائل المستخدمة للدخول فى مواقع التواصل الاجتماعى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٥- تحديد الأهمية النسبية لمحاور ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٦- تحديد الأهمية النسبية لمحاور المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٧- الكشف عن مستوى الوعي بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٨- الكشف عن مستوى الوعي بالمهارات التنظيمية بمحاورها والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٩- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (الجنس، الترتيب بين الإخوة ،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم،عمل الأم، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

١٠- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (الجنس، الترتيب بين الإخوة ،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم،عمل الأم ، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

١١- تحديد طبيعة العلاقة بين الوعي بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها والإجمالي والمهارات التنظيمية بمحاورها والإجمالي لدي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى عينة البحث.

١٢- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (ديناميات التفاعل الأسرى،المهارات التنظيمية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية في مجال التخصص:

١- تساهم الدراسة فى بلورة العلاقة بين ديناميات التفاعل الأسرى والمهارات التنظيمية فى تحديد قضايا العلاقات الأسرية النوعية، ولاسيما لذوى الإعاقة السمعية لأنها لم تنل قسط كافى من الرعاية والاهتمام بالبحث والدراسة قياساً بغيرها من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- إثراء البحوث عن طريق عرض إطار علمي دقيق متعلق بمفاهيم ديناميات التفاعل الأسرى والمهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية مما يُسهم فى زيادة الرصيد الاستكشافى والتشخصيى والذى يمكن أن يُشكل مُنطلقاً علمياً لجهات الاختصاص لإجراء دراسات لاحقة في هذا الموضوع.

٣- يُؤمل أن تُساعد هذه الدراسة في تقديم صورة عن واقع المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية، مما قد يُساعد التربويين ومتخصصي إدارة المنزل والمؤسسات على وضع آليات وسياسات وبرامج قادرة على تنمية وتطوير هذه المهارات التنظيمية لتحسين دمجهم في المجتمع.

فروض البحث: -

يفترض البحث الحالي ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى تبعاً متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الجنس، الترتيب بين الإخوة ،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم،عمل الأم، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، الترتيب بين الإخوة ،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم،عمل الأم، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين ديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها الثلاثة (التفاعل بين الزوجين–التفاعل بين الوالدين والأبناء– التفاعل بين الإخوة) والإجمالي والمهارات التنظيمية بمحاورها الأربعة (تحديد الأهداف – إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات) والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى.

٤- تختلف نسبة مُشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (ديناميات التفاعل الأسرى، المهارات التنظيمية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

ديناميات التفاعل الأسرىThe Dynamics of family interaction :

- دينامياتDynamics :

تُعرف الدينامية بأنها مصطلح مُعرف الأصل لكلمة(Dynamic) باللغة الإنجليزية و(Dynamique) باللغة الفرنسية و(Dynamik) باللغة الألمانية.أما فى الأصل الاشتقاقي فهى تشير إلى معنى القوة عند اليونان، وتعرف الدينامية بأنها السلوك الإنساني من وجهة نظر القوى الكامنة وغالباً اللاشعورية التي تُشكل الشخصية وتؤثر في الإتجاهات ، ويؤكد هذا المدخل على تعقب السلوك إلى أصوله وجذوره في مقابل المدخل المنهجي أو الوصف الذي يُركز على الأحداث الظاهرة وسمات الشخصية والأعراض. (جابر عبدالحميد،علاء الدين كفافى، ٢٠١٣)

–التفاعل الأسرىFamily Interaction :

يُعرف التفاعل الأسرى بأنه التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة ببعضهم البعض من خلال التواصل وتبادل الحقوق والواجبات والمشاركة فيما بين الأب والأم من ناحية وبين الأبناء من ناحية وبينهم وبين الأبناء بعضهم البعض من ناحية أخرى . (إيمان عبداللطيف، محمد عطيه، ٢٠٢٢)

ويشير "كيرت لوين" Levin Kurt إلى ديناميات التفاعل الأسرى بأنها مجموع القوى النفسية والاجتماعية المتعددة والمتحركة والفاعلة التي تحكم تطور الجماعة وسيرورتها وهي تشمل القوى الخفية التي تحدث داخل الجماعة Forces Hidden نتيجة التفاعل بين أفرادها والقوى الظاهرةforces Visibility ،التي تؤثر على سلوكيات الأفراد كما تهتم بالسيرورات العلائقية في مستواها الواعي كالتبادلات العقلية وعمليات اتخاذ القرار، وفي مستواها اللاواعي كعمليات التقمص والتوحد والإسقاطات الجماعية، في مختلف المواقف والاختلافات والاختلالات التي تحدث في الجماعة. . (Maisonneuve,J. , 2018)

وتعرف الباحثتان ديناميات التفاعل الأسرى إجرائياً بأنها" أساليب التنشئة والتفاعلات التى تُحدث بين أفراد الأسرة بين الوالدين، والوالدين والأبناء وبين الأبناء بعضُهم البعض تتحدد فيه الأدوار والمسئوليات التى تقع على عاتق كل منهم تجاه الآخر داخل إطار مُحكم من المؤثرات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى يفُرضها البيئة التى يحيا فيها الفرد والتى من شأنها تعزيز النُضج العقلى والنفسى والأنفعالى والجسدى للفرد فتنمى شخصيته ويُحقق ذاته وتُعزز علاقاته بالمجتمع، وتشمل في البحث الحالي ثلاثة محاور (التفاعل بين الزوجين– التفاعل بين الوالدين والأبناء– التفاعل بين الإخوة) ".

١- التفاعل بين الزوجين Interaction Between Spouses :

يُعرف التفاعل بين الزوجين على أنه التأثير المتبادل بين الزوجين بحيث يكون سلوك كل منهما مترتباً على سلوك الآخر، وهناك تفاعل إيحابى عندما يكون تأثير كل من الزوجين على الآخر طيباً ويثير فيه مشاعر الحب المودة جالباً للسرور والتفاعل السلبى عندما يكون تأثير سلوكيات كلا الزوجين شيئا يثير مشاعر العداوة لذا يُسمى التفاعل الزواجى الجالب للإزعاج. (نهى العبد، ٢٠٠٨)

كما عرفت إيناس بدير(٢٠١٢) التفاعل بين الزوجين بأنه الإندماج والتواصل بين كلا من الزوجين فى حياتهما الأسرية والذى ينعكس فى صورة سلوك أيجابى أو سلبى ينم عن جودة أو سوء العلاقة بينهما.

وتُعرف الباحثتان التفاعل بين الزوجين إجرائياً بأنه" مدى الترابط والتفاهم المتواجد بين الزوجين والقائم على المودة والرحمة والإلتزام بالمسئوليات وتقدير كل منهم للآخر".

٢- التفاعل بين الوالدين والأبناءInteraction Between Parents and Children

يُعرف التفاعل بين الوالدين والأبناء بأنه مدى الشعور بالأمن والإطمئنان والاستقرار الأسرى بين الوالدين والأبناء مع مراعاة تحديد الأدوار وتوزيع المسئوليات، مما يجعل الأبن متوازن عاطفياً وقادراً على التعايش فى أسرته ومجتمعه بصورة فعالة. (مصطفى جبريل، تامر جاد، ٢٠٢٠)

كما يُعرف التفاعل بين الوالدين والأبناء بأنه تبادل مشاعر الوُد والاحترام والحماية والرعاية، ويعتبر تواصل الوالدين مع أبنائهم من أهم الركائز التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الأبناء لتعليمهم القيم والأخلاق والأنماط السلوكية الصحيحة وكل ما هو مرغوب،

ويبعُدانهم عن كل ما هو غير مرغوب، والتي تكتسب عن طريق التكرار أو المحاكاة أو الممارسة أو السلطة الوالدية. (ضيف الله العامري،٢٠٢٢)

وتُعرف الباحثتان التفاعل بين الوالدين والأبناء إجرائياً بأنها" مدى التناغم والألفة والترابط فى العلاقات بين الوالدين والأبناء واهتمام كل منهم بالآخر وتقديم الدعم والمساندة الغير مشروطة فى ظل بيئة أسرية سوية تُكسبهم الأخلاق الحميدة وتحثهم على الإنتماء للأسرة ".

٣- **التفاعل بين الإخوة Interaction Between Siblings:**

يُعرف التفاعل بين الإخوة بأنه طبيعة العلاقات القائمة والتواصل بين الإخوة وبعضهم البعض والاهتمام فيما بينهم فى كافة أمور الحياة. (إيناس بدير،٢٠١٢)

كما تُعرف أسماء عبداللطيف وشيماء الجوهرى (٢٠٢٤) التفاعل بين الإخوة بأنه مُحصلة التفاعل وإنعكاساً لعلاقة الطفل بكل من والديه وعلاقة الوالدين معاً الذي يُعمق الأواصر ويربطها ويضبطها أن للأخوة تأثير هام على عملية التعلم والمعرفة الاجتماعية للأبناء لكونهم يمثلون نماذج يسهل الإتصال بها.

وتُعرف الباحثتان التفاعل بين الإخوة إجرائياً بأنه "مدى التقارب والترابط بين الإخوة النابع من علاقاتهم بالوالدين والذى يستشعرُ فيه الإخوة أنهم نسيج واحد مُتصل يهتم كل منهم بالآخر ويسانده ".

- **المهارات التنظيمية Organizational Skills:**

المهارات skills : تُعرف المهارات بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التى يجب توافرها عند شخص ما لكى يتمكن من إنجاز عمل ما. (حسين الجهورى،علوى العيدروس،٢٠٢٣)

التنظيم Organization: ويعرف التنظيم بأنه تحديد الأنشطة والمهام اللأزمة لتحقيق أهداف الأسرة وتوزيعها على الأفراد بما يتلائم مع قدرات ومهام كل فرد. (وفاء شلبى ، زينب عبدالصُمد ، ٢٠٢٠)

وتعرف المهارات التنظيمية بأنها مهارات عقلية مُعقدة تعتمد على استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ القرارات وتحديد ممارستة وأنشتطه وتفاعلهما بما يُحقق أهدافه. (مريم التركستانى ،٢٠٢٢)

بينما ذهب (Russell et al., 2022) إلى تعريف المهارات التنظيمية على أنها استقلالية التعلم والتحكم المنهجى فى التحفيز والتفكير من خلال تحديد الأهداف والتخطيط، وإستخدام إستراتيجيات المهام وإدارة الوقت.

كما عرفت نوال فهيم وآخرون(٢٠٢٣) المهارات التنظيمية على أنها مجموعة من المهارات التى تُعين الأصم فى السيطرة على إنفعالاته والمرونة فى التعامل مع الآخرين وتحمل مسئولية الأداء الشخصى كما تُكسبه القدرة على إدارة الوقت فى أداء الأنشطة والمهام المختلفة ومراقبة الذات وضبط سلوكه والتحكم فيه من خلال توجيه إنتباهه نحو المهمة التى يؤديها لتحقيق أهداف محددة.

وتُعرف الباحثتان المهارات التنظيمية إجرائياً بأنها" سلسلة من العمليات الإدارية المُتصلة والقائمة على عدة مهارات عقلية وجسدية ينتهجُها ذوى الإعاقة السمعية عبر تحديد الأهداف والقدرة على إدارة الوقت ووضع إطار زمنى مُحدد للقيام بمُختلف المهام والأنشطة ومدى تمكُنه من التواصل الفعال مع الآخرين وحل المشكلات التى تواجههم بنجاح ، **وتشمل في البحث الحالي على أربعة محاور وهى (تحديد الأهداف – إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات)".**

١- تحديد الأهداف Setting Goals:

هى قدرة الفرد على تحديد أهداف معينة (أى من داخله) يسعى إلى تحقيقها تتناسب مع قدراته وميوله وإمكاناته وتكون قابلة للتحقق. (Hoyle& Dent, 2017)

كما عرف على المرسى (٢٠١٨) تحديد الأهداف بأنه قدرة الفرد على تحديد ما يصبو إليه، وتوجيه أسئلة لنفسه، وتقديم إجابات منطقية عليها مع ترتيب الأهداف والمهام بحسب الأهميه بالنسبة له.

وتُعرف الباحثتان مهارة تحديد الأهداف إجرائياً " بأنها غايات محددة يسعى الفرد إلى تحقيقها بناء على الموارد المتاحة فى أطار مدى زمنى محدد **"**

٢- إدارة الوقت Time Management:

تُعرف إدارة الوقت بأنها الاستخدام الأمثل للوقت وللإمكانيات المتوفرة بطريقة تؤدي إلى إنجاز الأهداف، فهي عملية مستمرة من التخطيط والتقويم المستمر لكافة الأنشطة التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية محددة تهدف إلى تحقيق فاعلية مرتفعة في استغلال الوقت المتاح للوصول إلى الأهداف المنشودة. (نسمة حسن،٢٠١٥)

كما عرفتها أمجاد القرشى(٢٠٢١) بأنها القدرة على المُحافظة على الوقت وتحديد الأهداف والأولويات وإدراك مفهوم ضبط الوقت وآليات تنظيمه ومُراقبة الاستخدام الفعال للوقت، وتتبع الأداء ومراجعة إجراءات الحد من هدر الوقت.

وتُعرف الباحثتان إدارة الوقت إجرائياً بأنها" قدرة الفرد على الاستفادة من وقته بفعالية عبر تحديد الأولويات للأعمال والمهام وتنفيذها بكفاءة فى إطار زمنى محدد لتحقيق الأهداف المنشودة ".

٣- التواصل الفعال Effective Communication :

يُعرف التواصل الفعال بأنه عملية ديناميكية تتسم بالتغيير المستمر، ويتم من خلالها تبادل مجموعة من الرموز والمفاهيم والأدوارد بين أطراف عملية التواصل والتي تتولد أثناء التفاعل، وهذه العملية تبدأ من اتصال الفرد بذاته الي الإتصال الجماهيري، ويتم الإتصال بشكل قصدي أو غير قصدي بغرض تكوين أنواع من العلاقات تختلف كل منها بإختلاف حجم وزمان ومحتوي الموقف الإتصالي. (محمد العقيل،٢٠٠٨)

كما عرف يُعن الله القرنى (٢٠١٥) التواصل الفعال بأنه عملية إنسانية يتم من خلالها إنتقال الأفكار والقيم والمشاعر والسلوكيات من شخص لآخر؛ بغرض الوصول إلى تفاهم حول مجموعة من الأمور المشتركة، وهذا التفاهم يسهل عمليات الإقناع والتأثير.

وتُعرف الباحثتان التواصل الفعال إجرائياً بأنها" القدرة على التعامل والتواصل السلس لذوى الإعاقة السمعية من خلال لغة الإشارة أو تعابير الوجه أو قراءة لغة الشفاه لتوضيح المعلومات والأفكار والمشاعر والاهتمامات سواء مع الصُم أو السامعين لبناء جسور للتواصل مع الآخرين ".

٤- **حل المشكلاتProblem Solving :**

يُعرف حل المشكلات بأنه نشاط ذهنى يوازن بين المكونات المعرفية والوعي ما وراء المعرفة والتنبؤ والتوقع بالتحديات والمشكلات المحتمل أن تظهر في المستقبل، وتقديم تصور لها ووضع الخطط لمواجتها والتغلب عليها أو منع ظهورها. (خالد البلاح، ٢٠٢٢)

كما تُعرف آية بسيونى (٢٢٠٣) حل المشكلات بأنه نوع من أنواع المهارات العقلية ينظم بها الطفل الطفل المعاق سمعياً ما لديه من معلومات وخبرات سابقة وتحليل أسباب المشكلة ودراسة كل ما يُحيط بها من أجل مواجهة المواقف المألوفة وغير المألوفة للوصول إلى حل المشكلات والمواقف المختلفة .

وتُعرف الباحثتان حل المشكلات إجرائياً بأنه" تصور ذهنى قائم على مجموعة من العمليات المتداخلة والمُنظمة التى يستخدم فيها الفرد معلوماته وخبراته السابقة للوصول إلى حل مناسب للمشكلة ".

- **ذوى الإعاقة السمعية Hearing Disability:**

يُشير مصطلح الإعاقة إلى عدم قدرة الفرد على القيام بعمل ما نتيجة لقصور معين يُعانى منه، وغالبًا يستخدم مصطلح معاق لوصف الأفراد الذين يختلفون عن أقرانهم العاديين بطريقة ملحوظة وبصورة مستمرة بسبب عجز بدنى أو حسى أو عقلى ينتج عن هذا القصور عدم قدرة الفرد المعاق الاستجابة لمتطلبات الحياة فى المجتمع بصورة عادية. (سناء سليمان،٢٠١٦)

وقد ذهب رشاد عبد العزيز(٢٠٠٩) إلى تصنيف ذوى الإعاقة السمعية إلى فئتين هما: **ضعاف السمع :** هم من عجزوا عن سماع أجزاء الكلام المنطوق بوضوح، ولكن يمكن تدريبهم على تنمية البقايا السمعية الموجودة لديهم، سواء باستخدام وسائل مساعدة أو بدونها، وهم من تقع عتبة سمعهم من(٤٠ – ٦٠) ديسيبل وهو ما يُطلق عليه ضعف سمعى متوسط .**الصُمم :** هو فقدان القدرة على السمع نتيجة لعوامل وراثية، أو هم من فقدوا القدرة على السمع نتيجة لمرض مزمن أو نتيجة لحادثة.

كما عرفت ليلى حسنين(٢٠٢٢) ذو الإعاقة السمعية بأنه الشخص الأصم الذى ليس لديه القدرة على سماع الأصوات المختلفة ولا يدرك المعانى إلا بحركة الأيدى أو بالإشارة ، ومقدار الفقد السمعى لديه ٧٠ ديسبل أو أكثر.

وتعرف الباحثتان ذوى الإعاقة السمعية إجرائياً بأنها "هم الأبناء الصُم كلياً غير القادرين على السمع ويتواصلون مع الآخرين عبر لغة الإشارة وحركة الأيدى والإيماءات وقراءة لغة الشفاه ".

- **مواقع التواصل الاجتماعى Social Media Sites:**

يُعرف مواقع التواصل الاجتماعى بأنها تلك التطبيقات والبرامج المرتبطة بالأنترنت ذات الطابع الاجتماعي، والتي توفر لمشتركيها خدمة إرسال الرسائل النصية والصور والفيديوهات والملفات والروابط. (عبد الغني الحاوري ،٢٠٢١)

كما عرفها موسى الشعيلى(٢٠٢١) بأنها مجموعة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية المجانية التي تتيح التواصل بين الأفراد،وتشمل تويتر Twitter،والفيس بوك Facebook ،والإنستغرام Instagram،والسناب شات snapchat،واليوتيوب YouTube ،والواتس آب whatsappومدى استخدام الأفراد لها.

وتعرف الباحثتان مواقع التواصل الاجتماعى إجرائياً بأنها " مجموعة من التطبيقات الإلكترونية التى تُتيح التواصل مع الأفراد عبر الشبكات الاجتماعية الإفتراضية(الفيس بوك (Facebook) ، والواتس آب(whatsapp)، واليوتيوب (YouTube)، وسناب شات (snapchat)، تويتر (Twitter)،إنستجرام (Instagram) على مواقع الأنترنت، والتى يمكن من خلالها تلقى المُحادثات الفورية وتبادل الملفات والصور والمقاطع المصورة والروابط بين الأفراد فى شتى بقاع الأرض".

ثانياً: منهج البحث :Research Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً للإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (بشير الرشيدى ،٢٠٢٠)

ثالثاً: حدود البحث Research Boundaries:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

- **الحدود البشرية للبحث: Human Samples**

تكونت عينة البحث من الآتى:

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من المصابين بالصمم الكلى بالمرحلة الثانوية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظتى أسوان والمنصورة بحيث يتوافر فيهم خصائص العينة الأساسية للبحث وذلك لتقنين أدوات البحث.
- **عينة البحث الأساسية:** إشتملت عينة البحث الأساسية على (١٠٥) طالب وطالبة مصابين بالصمم الكلى بالمرحلة الثانوية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظتى أسوان والمنصورة تتراوح أعمارهم من ١٧- ١٩ عام من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية، بشرط أن يكونوا ممن يتوفر لديهم مهارات التعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة ويستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (Facebook) ، والواتس آب(whatsapp)، واليوتيوب (YouTube)،وسناب شات (snapchat)،تويتر (Twitter)،إنستجرام (Instagram) ، ويكون لديهم إحدى الأجهزة

الإلكترونية المتصلة بالإنترنت وجدول (٧) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأساسية.

- **الحدود المكانية لعينة البحث: Place Samples**

- **الحدود المكانية لعينة البحث الأساسية:** تم تطبيق استبيان الوعي بديناميات التفاعل الأسرى، واستبيان المهارات التنظيمية على عينة البحث الأساسية عن طريق المقابلة الشخصية بمقر المدرستين السابق ذكرهما وبمساعدة متخصص لغة الأشارة .

- **الحدود الزمنية للبحث:**

قامت الباحثتان بجمع البيانات وتفريغها خلال الفترة من فبراير/٢٠٢٤ وحتى يونيو/٢٠٢٤م.

رابعاً: أدوات البحث: (إعداد الباحثتان)

اشتملت أدوات البحث على:

١- "استمارة البيانات العامة".

٢- "استبيان ديناميات التفاعل الأسرى" بمحاوره الثلاثة **(التفاعل بين الزوجين– التفاعل بين الوالدين والأبناء– التفاعل بين الإخوة)**.

٣- "استبيان المهارات التنظيمية" بمحاوره الأربعة (**تحديد الأهداف – إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات**).

٤- "**إستمارة إستطلاع إستخدم** مواقع التواصل الاجتماعى" .

١- استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تُفيد في إمكانية تحديد الخصائص الديموجرافية وبعض البيانات المتعلقة عينة البحث وقد شملت على:

أولاً: البيانات الديموجرافية:

أ- **بيانات خاصة بالأسرة :** عينة البحث السن من ١٧ سنة - ١٩ سنة، النوع (ذكور، إناث)الترتيب بين الإخوة (الأكبر،الأوسط،الأصغر)،عمل الأم (تعمل/لا تعمل)، المستوى التعليمي للوالدين (**مستوى منخفض:** حاصل /حاصلة على الشهادة الابتدائية / الإعدادية، **مستوى متوسط:** شهادة ثانوية وما يعادلها/ معاهد متوسطة، **مستوى مرتفع:** مؤهل جامعي /أعلى من الجامعي ماجستير/ دكتوراة)، عدد أفراد الأسرة (أقل من ٤ أفراد/ من ٤ الي ٦ أفراد/٧ أفراد فأكثر)، وتم تقسيم فئات الدخل الشهري للأسرة (منخفض أقل من٣٠٠٠جنية ، من ٣٠٠٠ جنية لأقل ٤٠٠٠ جنيه / متوسط من ٤٠٠٠ جنية لأقل من٥٠٠٠ جنية ، ٥٠٠٠ جنيه لأقل من٦٠٠٠ جنيه / مرتفع ٦٠٠٠ جنيه لأقل من٧٠٠٠ جنيه ،أكثر من٧٠٠٠).

ب- **بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية:** تتضمن تحديد أكثر مواقع التواصل الاجتماعى إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، تحديد عدد الساعات التى يقضيها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يومياً على وسائل التواصل الاجتماعى، تحديد مدة استخدام

الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعى،تحديد الوسائل المستخدمة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، تحديد الأهمية النسبية لمحاور ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وتحديد الأهمية النسبية لمحاور المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، الكشف عن مستوى الوعي بديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، والكشف عن مستوى المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٢- "استبيان "ديناميات التفاعل الأسرى" بمحاوره الثلاثة (التفاعل بين الزوجين– التفاعل بين الوالدين والأبناء– التفاعل بين الإخوة) إعداد الباحثتان:

قامت الباحثتان بإعداد استبيان الوعي ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية في صورته النهائية في ضوء أهداف الدراسة والتعريفات الإجرائية لمصطلحاتها وبعد الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة والمتمثلة في دراسة نهى العبد(٢٠٠٨)،إيناس بدير(٢٠١٢)،سيد الوكيل (٢٠١٢)، ساميه قطوش (٢٠١٣)، Saira (2015)، Kol (2016) ، أمنة السيد (٢٠١٦)،أماني عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٧)، يحيى خطاطبة (٢٠١٧)، (Rashidi & Turkistan, 2018) ، منى أبوزيد وآخرون (٢٠١٨)، مصطفى جبريل وتامر جاد(٢٠٢٠)، وإيمان عبداللطيف ومحمد عطيه(٢٠٢٢).وتم إعداد الاستبيان بهدف قياس وعي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية بطبيعة التفاعلات بين أعضاء الأسرة. ويشتمل الاستبيان على (٣٦) عبارة خبرية بعضها إيجابي وبعضها سلبي تغطي كافة محاور الوعي بديناميات التفاعل الأسرى ، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: التفاعل بين الزوجين: أشتمل هذا المحور على (١٢)عبارة تدور مدى التوافق بين الزوجين وتقدير واحترام كل منهم للآخر وتحملهم للمسئولية وتعاونهم فى حياتهم الأسرية .

المحور الثاني: التفاعل بين الوالدين والأبناء: أشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تدور حول رعاية واهتمام الوالدين بالأبناء ذوى الإعاقة السمعية فى جو أسرى تشيع فيه روح المحبة والتقدير والحرص على مستقبلهم من خلال مناقشتهم وتبادل الأراء بديموقراطية عن حياتهم الشخصية والاجتماعية والدراسية وماهية المشكلات التى يتعرضون لها وسبل مواجهتها ومدى دعم الوالدين لهم.

المحور الثالث: التفاعل بين الإخوة: أشتمل هذا المحور على(١٢)عبارة تدور حول مدى التعاون والمحبة الموجودة بين الإخوة ذوى الإعاقة السمعية والسامعين ومدى دعم بعضُهم لبعض ومدى تقبل الإخوة لإعاقتهم.

تصحيح الاستبيان:أشتمل هذا الاستبيان في شكله النهائي على(٣٦)عبارة وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (دائماً– أحياناً- لا) على مقياس متدرج متصل (٣، ٢،١) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات(٣،٢،١) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية في استبيان ديناميات

التفاعل الأسرى هي (١٠٨) وأقل درجة هي (٣٦) .وقد أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات على أساس ما يلي:

(أقل من ٥٠٪ منخفض، من ٥٠٪ إلى ٧٠٪ متوسط، أكثر من ٧٠٪ مرتفع) وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان وفقاً لمستوى وعي لأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث ديناميات التفاعل الأسرى (ن=١٠٥)

المحور	مستوى الوعى بديناميات التفاعل الأسرى		
	منخفض	متوسط	مرتفع
المحور الأول: التفاعل بين الزوجين	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
المحور الثاني: التفاعل بين الوالدين والأبناء	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
المحور الثالث: التفاعل بين الإخوة	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
مجموع الوعي بديناميات التفاعل الأسرى	أقل من (٥٤)	(٥٤: ٧٥)	أكثر من (٧٥)

٣- استبيان المهارات التنظيمية:

قامت الباحثتان بإعداد استبيان المهارات التنظيمية في ضوء أهداف الدراسة والتعريفات الإجرائية لمصطلحاتها وبعد الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة والمتمثلة في دراسة فاتن الطنبارى وآخرون (٢٠١٧)، ليلى كريم (٢٠١٧) ، سعدى عطيه (٢٠١٨)، مروة الهادى(٢٠١٩)،السيد الشاذلي(٢٠٢٠)،إسلام عبدالشافى وآخرون (٢٠٢١)، مريم التركستانى (٢٠٢٢)، حسين الجهورى وعلوى العيدروس(٢٠٢٣)، ونوال فهيم وآخرون (٢٠٢٣)، وتم إعداد الاستبيان بهدف قياس مستوى المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية وتجعلهم قادرين على تحديد أهدافهم وإدارتهم للوقت بكفاءة تؤهلهم لحل مشكلاتهم فى ظل حالة من التواصل الفعال بينهم وبين مختلف أفراد الأسرة والمجتمع، ويشتمل الإستبيان على (٤٨) عبارة خبرية بعضها إيجابي وبعضها سلبي تغطي كافة محاور المهارات التنظيمية، موزعة على أربعة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: تحديد الأهداف: أشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تدور حول قدرة الأبناء ذوى الإعاقة السمعية على تحديد أهدافهم بأنفسهم دون تقييد حريتهم أو إملائها من قبل المحيطين بهم ومدى قدرتهم أيضاً على وضع أولويات لتحقيقها، ومدى واقعيتها للوصول إلى النتائج المرجوة .

المحور الثاني: إدارة الوقت: أشتمل هذا المحور على(١٢)عبارة تدور حول قدرة الأبناء ذوى الإعاقة السمعية على إدارة الوقت ووضع أولويات للأعمال الأهم قبل المهم فى إطار زمنى مُحدد ومرن لتحقيق الأهداف المرجوة .

المحور الثالث: التواصل الفعال:أشتمل هذا المحور على(١٢)عبارة تدور حول قدرة الأبناء ذوى الإعاقة السمعية على التواصل بسلاسة من خلال لغة الإشارة أو تعابير الوجه أو قراءة لغة الشفاه لتوضيح المعلومات والأفكار والمشاعر والاهتمامات سواء مع الصُم أو السامعين للتواصل مع الآخرين ومن ثم تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع الآخرين فى محيطهم الأسرى والاجتماعى والدراسى.

المحور الرابع: حل المشكلات: أشتمل هذا المحور على(١٢)عبارة تدور حول قدرة الأبناء ذوى الإعاقة السمعية على حل المشكلات التى تواجههم من خلال تحديد المشكلة متشابكة المحاور بوضوح

والبحث عن وجود حلول مناسبة من خلال خبرات السابقة وبحثهم عن المشورة من الآخرين، دراسة كل حل وتبعاته بحيادية وواقعية تبعاً للظروف المحيطة بهم حتى يتسنى لهم الوصول إلى حل مناسب بل ومبتكر أيضاً.

تصحيح الاستبيان: أشتمل هذا الاستبيان في شكله النهائي على (٤٨) عبارة وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (دائماً– أحياناً- لا) على مقياس متدرج متصل (٣، ٢،١) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (٣،٢،١) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية في استبيان المهارات التنظيمية هي (١٤٤) وأقل درجة هي (٤٠).

جدول (٢) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان وفقاً لمستوى المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث (ن=105)

المحور	مستوى المهارات التنظيمية		
	منخفض	متوسط	مرتفع
المحور الأول: تحديد الأهداف	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
المحور الثاني: إدارة الوقت	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
المحور الثالث: التواصل الفعال	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
المحور الرابع: حل المشكلات	أقل من (١٨)	(١٨: ٢٥)	أكثر من (٢٥)
مجموع الوعي المهارات التنظيمية	أقل من (٧٢)	(٧٢: ١٠٠)	أكثر من (١٠٠)

٤- إستمارة إستطلاع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى :

تتضمن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك (Facebook) ، والواتس آب(whatsapp)، واليوتيوب (YouTube)،وسناب شات (snapchat)،تويتر (Twitter)،إنستجرام (Instagram) إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، عدد الساعات(أقل من ساعتين يومياً- من ٢- ٥ ساعات يومياً- أكثر من٥ ساعات يومياً) التى يقضيها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يومياً على وسائل التواصل الاجتماعى، مدة استخدام الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعى (أقل من سنة- من ٢- ٤ سنوات- أكثر من٤ سنوات)، الوسائل المستخدمة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى(اللاب توب- الكمبيوتر الشخصى- الأيباد- التابلت- الهاتف المحمول) لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الاستبيانات:

أولاً: صدق الاستبيانات: للتأكد من صدق الاستبيانات اتبعت الباحثتان الطرق التالية:

١- صدق المحتوى (المحكمين)Validity Content :

وذلك من خلال عرض استبيان ديناميات التفاعل الأسرى، واستبيان المهارات التنظيمية ، في صورتهم الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات بقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية جامعة(عين شمس، المنصورة)، ومجموعة من الأساتذة

المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكليات التربية والآداب والخدمة الاجتماعية جامعة(أسوان ،المنصورة)، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيانات للهدف الذي وضعت من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفرداتها، وسلامة مضمونها، ومدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وإضافة عبارات يرون أهميتها وبلغ عددهم (١٧) محكم وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيانات وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (٩٦٪ إلى ٩٨٪) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان، فقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وبذلك تكون قد خضعت الاستبيانات لصدق المحتوى.

٢- صدق التكوين (Construct Validity):

تم حساب صدق التكوين للاستبيان بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول(٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الخاص بها لاستبيان ديناميات التفاعل الأسرى

(ن)= ٣٦

المحور الأول: التفاعل بين الزوجين				المحور الثاني: التفاعل بين الوالدين والأبناء			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٠٦ ❖❖	٧	٠,٨٣٤ ❖❖	١	٠,٧٨٤ ❖❖	٧	٠,٨٧١ ❖❖
٢	٠,٨٢١ ❖❖	٨	٠,٧٩٣ ❖❖	٢	٠,٨٠٣ ❖❖	٨	٠,٨٣٩ ❖❖
٣	٠,٧٩٠ ❖❖	٩	٠,٨٦٦ ❖❖	٣	٠,٦٩٩ ❖	٩	٠,٨٣٣ ❖❖
٤	٠,٨١٠ ❖❖	١٠	٠,٨١٣ ❖❖	٤	٠,٧٨٠ ❖❖	١٠	٠,٨٦٩ ❖❖
٥	٠,٨٨٦ ❖❖	١١	٠,٨٦٥ ❖❖	٥	٠,٧٥٨ ❖❖	١١	٠,٨٤٠ ❖❖
٦	٠,٨٧٦ ❖❖	١٢	٠,٧٩٥ ❖❖	٦	٠,٨٤١ ❖❖	١٢	٠,٧٦٨ ❖❖

المحور الثالث: التفاعل بين الإخوة			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٨٧ ❖	٧	٠,٧٨٩ ❖❖
٢	٠,٨٧٦ ❖❖	٨	٠,٨٢٢ ❖❖
٣	٠,٨٦١ ❖❖	٩	٠,٨٩١ ❖❖
٤	٠,٧٧٤ ❖❖	١٠	٠,٦٨٧ ❖
٥	٠,٧٥٣ ❖❖	١١	٠,٨١٠ ❖❖
٦	٠,٧٨٩ ❖❖	١٢	٠,٨٥٤ ❖❖

❖❖ دال عند مستوي دلاله ٠,٠١ ❖ دال عند مستوي دلاله ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥ مما يدل على صدق وتجانس عبارات محاور استبيان ديناميات التفاعل الأسرى وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الخاص بها لاستبيان المهارات التنظيمية

(ن)= ٤٨

المحور الأول: تحديد الأهداف				المحور الثاني: إدارة الوقت			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧٣ **	٧	٠,٨١١ **	١	٠,٧٨٩ **	٧	٠,٧٣٩ **
٢	٠,٨٦٦ **	٨	٠,٨٤٠ **	٢	٠,٨١١ **	٨	٠,٨٤٢ **
٣	٠,٧٨٨ **	٩	٠,٨٧٧ **	٣	٠,٧٥٥ **	٩	٠,٨٥٦ **
٤	٠,٨٠٥ **	١٠	٠,٨٣٠ **	٤	٠,٧٦٩ **	١٠	٠,٨٤٢ **
٥	٠,٨١٧ **	١١	٠,٧٨٦ **	٥	٠,٨٨٢ **	١١	٠,٧٩١ **
٦	٠,٨٢٢ **	١٢	٠,٨٣١ **	٦	٠,٨١٦ **	١٢	٠,٨٥٥ **
المحور الثالث: التواصل الفعال				المحور الرابع: حل المشكلات			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٦٤ **	٧	٠,٨٢٩ **	١	٠,٧٩٤ **	٧	٠,٨٧٥ **
٢	٠,٨٠٩ **	٨	٠,٦٨٩ *	٢	٠,٨١٠ **	٨	٠,٨٨٤ **
٣	٠,٨٧٦ **	٩	٠,٨٦٣ **	٣	٠,٨٥٥ **	٩	٠,٨٠٤ **
٤	٠,٨٧٠ **	١٠	٠,٨٤٠ **	٤	٠,٨٠٤ **	١٠	٠,٧٩٥ **
٥	٠,٨٢١ **	١١	٠,٧٧٩ **	٥	٠,٧٩٨ **	١١	٠,٨٥٩ **
٦	٠,٨٣٥ **	١٢	٠,٨٦٧ **	٦	٠,٨٧٧ **	١٢	٠,٨١٥ **

❖❖ دال عند مستوي دلاله ٠,٠١ ❖ دال عند مستوي دلاله ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥ مما يدل على صدق وتجانس عبارات محاور استبيان المهارات التنظيمية وصلاحيتها للتطبيق.

ثانياً : حساب ثبات الاستبيانات Reliability :

تم التحقق من ثبات الاستبيانات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split- half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيتمان Guttman وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات للاستبيانات بمحاورها المختلفة

الاستبيان	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	التصحيح من آثر التجزئة النصفية	
				اسبيرمان براون	جيتمان
ديناميات التفاعل الأسرى	المحور الأول: التفاعل بين الزوجين	٠,٧٥٦	٠,٧١٤	٠,٧٩٣	٠,٧٣٧
	المحور الثاني: التفاعل بين الوالدين والأبناء	٠,٨٧٠	٠,٨٠٩	٠,٩٤١	٠,٩١٣
	المحور الثالث: التفاعل بين الإخوة	٠,٧٨٩	٠,٨٢١	٠,٨٨٨	٠,٨٤٤
	ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٨٦	٠,٨٠٥	٠,٨٩٧	٠,٨٦١
الاستبيان	المحاور حل المشكلات	معامل الفا	التجزئة النصفية	التصحيح من آثر التجزئة النصفية	
				اسبيرمان براون	جيتمان
المهارات التنظيمية	المحور الأول: تحديد الأهداف	٠,٨١٠	٠,٨٣٠	٠,٧٨٩	٠,٨٧٥
	المحور الثاني: إدارة الوقت	٠,٨٢٠	٠,٨٥٧	٠,٨٨١	٠,٨٨٩
	المحور الثالث: التواصل الفعال	٠,٨١٣	٠,٨٤٠	٠,٨٧٤	٠,٨٩٠
	المحور الرابع: حل المشكلات	٠,٨٠١	٠,٨٣١	٠,٧٨٩	٠,٨٧٠
	ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٩٥	٠,٨٥١	٠,٨٧٠	٠,٨٩٤

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات في استبيانات البحث كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الألي Statistical Package For Social Sciences Program (S.P.S.S) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية: حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman–Brown ، جيتمان Guttman ، ومعامل ارتباط بيرسونPerson لتحديد درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي One Way Anova باستخدام اختبار (ف) F.test ، واستخدام اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار "ت" T.test لتحديد اتجاه دلالة الفروق، وتحليل الانحدار المتعدد Multiple regression analysis بإستخدام الخطوة المتدرجة إلى الأمام(Step wise) ، وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها: -

أولا: النتائج الوصفية:

١- **وصف عينة البحث:** فيما يلي وصف شامل لعينة البحث بالجداول (٦):

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للخصائص الديموجرافية حيث (ن)=١٠٥

الجنس	العدد	النسبة المئوية	المستوى التعليمي للوالدين		العدد الأب	النسبة المئوية	العدد الأم	النسبة المئوية
ذكور	٤٠	٪٣٨	منخفض	حاصل علي الشهادة الابتدائية	١٠	٪٢٢,٩	١٥	٪٢٤,٨
أناث	٦٥	٪٦٢		حاصل علي الشهادة الإعدادية	١٤		١١	
المجموع	١٠٥	٪ ١٠٠	متوسط	حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها	١٨	٪٣٩	١٦	٪٤٣,٨
				حاصل على شهادة فوق المتوسط (بعد الثانوية)	٢٣		٣٠	
الترتيب بين الإخوة	العدد	النسبة المئوية	مرتفع	حاصل على الشهادة الجامعية	٣٣	٪٣٨,١	٢٨	٪٣١,٤
الأكبر	٣٧	٪٣٥		حاصل على شهادات عليا(ماجستير أو دكتوراه)	٧		٥	
الأوسط	٤٥	٪٤٢,٥	المجموع		١٠٥		٪ ١٠٠	
الأصغر	٢٣	٪٣١,٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنية		العدد		النسبة المئوية	
المجموع	١٠٥	٪ ١٠٠	منخفض	أقل من٣٠٠٠ جنية	٤	١٢	٪١١,٤	
عمل الأم	العدد	النسبة المئوية		من ٣٠٠٠ ج إلى أقل من ٤٠٠٠ ج	٨			
تعمل	٤٣	٪٤١	متوسط	من ٤٠٠٠ ج إلى أقل من ٥٠٠٠ ج	١٠	٦٤	٪٦١	
لا تعمل	٦٢	٪٥٩		من ٥٠٠٠ ج إلى أقل من ٦٠٠٠ ج	٥٤			
المجموع	١٠٥	٪ ١٠٠	مرتفع	من ٦٠٠٠ ج إلى أقل من ٧٠٠٠ ج	١٥	٢٩	٪٢٧,٦	
عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية		من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر	١٤			
أقل من ٤ أفراد	٢٠	٪١٩	المجموع		١٠٥		٪ ١٠٠	
من ٤ الي ٦ أفراد	٥٨	٪٥٥,٢						
٧ أفراد فأكثر	٢٧	٪٢٥,٨						
المجموع	١٠٥	٪ ١٠٠						

يتضح من الجدول(٧) أن أعلى نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث الأساسية ينتمين لفئة الإناث بنسبة (٦٢٪) بينما أقل نسبة منهم في فئة الذكور بنسبة (٣٨٪)، كما تبين أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم بين الإخوة الأوسط بنسبة(٤٢,٥٪)، بينما أقل نسبة منهم ترتيبهم بين الإخوة الأصغر بنسبة (٣١,٣٪)، واتضح أيضاً من الجدول أن أعلى نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية من أبناء لأمهات غير العاملات بنسبة(٥٩٪)،بينما بلغت نسبة أبناء الأمهات العاملات (٤١٪)، وإتضح كذلك أن أكبر نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث عدد أفراد أسرهم من ٤ إلي ٦ أفراد بنسبة (٥٥,٢٪)،أما أقل نسبة فعدد أفراد أسرتهن أقل من ٤ أفراد بنسبة (١٩٪)، كما أظهر الجدول أن أعلى نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث كانوا من أبناء الأباء الحاصلين على مستوى تعليمي متوسط (حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها حاصل على شهادة فوق المتوسط (بعد الثانوية) بنسبة (٣٩٪) ، أما أقل نسبة كانوا من أبناء الأباء الحاصلين على مستوى تعليمي منخفض (حاصل على الشهادة الابتدائية،حاصلة على الشهادة الإعدادية) بنسبة(٣٨,٣٪)، كما أظهر الجدول أن أعلى نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث كانوا من أبناء الحاصلات على مستوى تعليمي متوسط (حاصلة على الشهادة الثانوية وما يعادلها حاصلة على شهادة فوق المتوسط (بعد الثانوية) بنسبة (٤٣,٨٪)؛أما أقل نسبة كانوا من أبناء من الحاصلات على مستوى تعليمي منخفض (حاصل على الشهادة الابتدائية،حاصلة على الشهادة الإعدادية) بنسبة(٢٤,٨٪)، وتبين أيضاً أن أغلب أفراد عينة البحث ينتمون لفئة الدخل المتوسط من ٤٠٠٠ ج إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية، ومن ٥٠٠٠ ج إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه بنسبة(٦١٪)، أما أقل نسبة فهم ينتمون ينتمون لفئة الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ جنية،من ٣٠٠٠ ج إلى أقل من ٤٠٠٠ج) بنسبة (١١,٤٪).

٢- تحديد مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

جدول (٨) توزيع الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث وفقاً مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً (ن)= ١٠٥

مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
الفيس بوك	٣٣	٣١,٤٪	الثالثة
واتس اب	١٧	١٦,٢٪	الثانية
يوتيوب	٤١	٣٩٪	الأولى
سناب شات	٣	٢,٨٪	الخامسة
تويتر	٥	٤,٨٪	السادسة
إنستجرام	٦	٥,٨٪	الرابعة
المجموع	١٠٥	١٠٠٪	

إتضح من جدول (٨) أن موقع اليوتيوب يعد أكثر مواقع التواصل الاجتماعى إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث كان يوتيوب بمعدل ٣٩٪ ، يليها الفيس بوك في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٤٪ يليها واتس اب في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٢٪ ، يليها إنستجرام في الترتيب الرابع بنسبة ٥,٨٪، وجاء في الترتيب الخامس كل من تويتر بنسبة ٤,٨٪ لكل منهما، وجاء في الترتيب السادس والأخير سناب شات بنسبة ٢,٨٪، وترجع الباحثتان ذلك إلى طبيعة المحتوى المرئى الذى يعرضه موقع يوتيوب لرواده من المتصفحين من ذوى الإعاقة السمعية من مواد مصورة ومقاطع فيديو والتى يعتمد فهمها ومتابعتها على حاسة الأبصار ولاسيما الملحقة منها بترجمة المحتوى بلغة الأشارة ،وهذا يختلف نسبياً مع دراسة كل من فاتن الطنبارى وآخرون (٢٠١٧)، وأسماء أحمد (٢٠١٧)، وياسمين الدسوقى وآخرون (٢٠١٨) الذين أكدوا إن موقع الفيسبوك(Facebook)هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الأبناء الصُم ، يليه موقع يوتيوب(Youtube) ،كما يختلف مع دراسة كل من أحمد عيسى (٢٠١٧) ، ونهاد قابيل (٢٠١٩) الذين أكدوا أن الواتس آب الفيس بوك ماسنجر هى أكثر المواقع التواصل الاجتماعى إستخداماً الطلاب الصُم.

٣- تحديد عدد الساعات التى يقضيها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يومياً على وسائل التواصل الاجتماعى.

جدول (٩) يوضح عدد الساعات التى يقضيها الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى (ن)= ١٠٥

عدد الساعات التى تقضى على مواقع التواصل الاجتماعى	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
أقل من ساعتين يومياً	٢٩	٢٧,٦	الثانية
من ٢-٥ ساعات يومياً	٦٣	٦٠	الأول
أكثر من٥ ساعات يومياً	١٣	١٢,٤	الثالثة
المجموع	١٠٥	١٠٠٪	

إتضح من جدول (٩) أن أكثر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يقضون من ٢- ٥ ساعات يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى بمعدل ٦٠٪، يليها من يقضون أقل من ساعتين يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٢٧,٦٪، ثم من يستخدمونها أكثر من٥ ساعات يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ١٢,٤٪، ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن إعاقتهم السمعية تفرض عليهم نوع من العُزلة النفسية فى المحيط الاجتماعى لكونهم يجدوا صعوبة فى التعامل وتفسير الأحداث نوعاً ما، الأمر الذى يدفُعهم إلى غمار للمجتمع الافتراضى الذى يُرخى العنان لفرض القيود عليهم كما أنه يفتح لهم أفاق جديدة للتعرف على خبرات متنوعة، وهذا يتفق مع دراسة ياسمين الدسوقى وآخرون (٢٠١٨)، ورباب مشعل(٢٠٢١) الذين أكدت أن الصُم يقضون أكثر من ثلاث ساعات على مواقع التواصل الاجتماعى،وهذا يختلف مع دراسة فاتن الطنبارى وآخرون (٢٠١٧)، ونهاد

قابيل (٢٠١٩) الذين أكدوا أن أكثر الأبناء الصُم يقضون أقل من ساعتين على مواقع التواصل الاجتماعى.

٤- تحديد مدة استخدام الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (١٠) يوضح مدة استخدام الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعى (ن)= ١٠٥

مدة استخدام لمواقع التواصل الاجتماعى	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
أقل من سنة	٩	٨,٦	الثالثة
من ٢-٤ سنوات	٧٦	٧٢,٤	الأول
أكثر من٤ سنوات	٢٠	١٩	الثانية
المجموع	١٠٥	١٠٠٪	

إتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى منذ ٢- ٤ سنوات بمعدل ٧٢,٤٪، يليها من يستخدمونها منذ أكثر من٤ سنوات بنسبة ١٩٪، ثم من يستخدمونها منذ أقل من سنة بنسبة ١٢,٤٪، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن توافر خدمات شبكات الأنترنت والتى تتيح بدورها سهولة الإتصال إلى مختلف مواقع التواصل الاجتماعى عبر الهاتف، بالإضافة إلى سهولة الإشتراك بهذه المواقع عبر الهواتف النقالة والتى أصبحت سمة العصر لكونها لا تحتاج إلى خبرة أو تقنية تكنولوجية متقدمة، وهذا يتفق مع دراسة لمياء محسن (٢٠٢٠) التى أكدت على أن الأبناء يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى لأكثر من عامين ،وهذا يختلف مع دراسة فاتن الطنبارى وآخرون (٢٠١٧) التى أكدت أن الأبناء يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى منذ سنة أقل من سنتين.

٥- تحديد الوسائل المستخدمة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

جدول (١١) يوضح الوسائل المستخدمة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث (ن)= ١٠٥

الوسائل المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعى	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
اللاب توب	١٥	١٤,٣	الثالثة
الكمبيوتر الشخصى	٥	٤,٧	الرابعة
الأيباد- التابلت	٢٢	٢١	الثانية
الهاتف المحمول	٦٣	٦٠	الأولى
المجموع	١٠٥	١٠٠٪	

اتضح من جدول (١١) أن أكثر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يستخدمون الهاتف المحمول للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى بمعدل ٦٠٪، يليها من يستخدمون الأيباد- التابلت على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٢١٪، ثم من يستخدمون اللاب توب على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ١٤,٧٪، وفى المرتبة الأخيرة من يستخدمون الكمبيوتر الشخصى بنسبة ٤,٧٪، وترجع الباحثتان ذلك إلى سهوله حمله واستخدامه وسرعة ودخوله لكثير من المواقع

الاجتماعية والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بسهولة ويسر فهو أشبه بحاسوب متنقل، وهذا يتفق مع دراسة موسى الشعيلى (٢٠٢١) التى أكدت أن أكثر الأبناء يستخدمون الهاتف المحمول للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى .

٦- تحديد الأهمية النسبية لمحاور ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث .

جدول (١٢) الأهمية النسبية لمحاور ديناميات التفاعل الأسرى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث (ن)= ١٠٥

الوزن النسبي لمحاور ديناميات التفاعل الأسرى	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الرتبة
التفاعل بين الزوجين	٤٤٦	٢٦,٤٪	الثالثة
التفاعل بين الوالدين والأبناء	٧٢٢	٤٢,٨٪	الأولى
التفاعل بين الإخوة	٥١٩	٣٠,٨٪	الثانية
المجموع	١٦٨٧	١٠٠٪	

تبين من جدول (١٢) أن أكثر ديناميات التفاعل الأسرى أهمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة الدراسة كانت التفاعل بين الوالدين والأبناء حيث جاءت في المركز الأول بنسبة ٤٢,٨٪، يليها في المركز الثاني التفاعل بين الإخوة بنسبة ٣٠,٨٪، وأخيرا في المركز الثالث التفاعل بين الزوجين بنسبة ٢٦,٤٪، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن الأبناء ذوى الإعاقة السمعية يتسموا بالحساسية المفرطة تجاه ما يدور حولهم أقرب للريبة يجعلهم يستشعروا اهتمام الوالدين أو إعرضهم عنهم بعمق شديد وذلك يجعل ما يدور بينهم وبين والديهم هو المحك الأول لتفاعلهم الأسرى لأنه يُلقى ظلاله على تبعات علاقاتهم وتفاعلهم مع أخوتهم، وهذا يختلف مع دراسة عبدالله الزهرانى وسعيد آل شويل (٢٠٢٠) التى أكدت أن إدراك المراهق للتواصل بينه وبين الإخوة جاء فى المرتبة الأولى يليه تواصل المراهق بينه وبين الأم والأب فى المرتبة الثانية، وفى المرتبة الأخيرة إدراك المراهق للتواصل بين والديه.

٧- تحديد الأهمية النسبية لمحاور المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

جدول (١٣) الأهمية النسبية لمحاور المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث (ن)= ١٠٥

محاور المهارات التنظيمية	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الرتبة
تحديد الأهداف	٥٦٣	٢٦٪	الثانية
إدارة الوقت	٤٩٧	٢٣٪	الثالثة
التواصل الفعال	٨١٠	٣٧,٤٪	الأولى
حل المشكلات	٢٩٦	١٣,٦٪	الرابعة
المجموع	٢١٦٦	١٠٠٪	

تبين من جدول(١٣) أن أكثر محاور المهارات التنظيمية اهتماماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث كانت مهارة التواصل الفعال حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٤٪)؛ يليها تحديد الأهداف في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦٪)؛ ثم إدارة الوقت في الترتيب الثالث بنسبة (٢٣٪)؛ وأخيراً في الترتيب الرابع والأخير حل المشكلات بنسبة (١٣,٦٪)؛ وترجع الباحثتان ذلك إلى أن مهارة التواصل الفعال تُمثل البوابة الحقيقة لدخوله المجتمع بثقة فى تعامله مع المحيطين وتعاطيه مع المواقف التى يمر بها، وثم يستطيع التوصل للأهداف التى يرغب فى تحقيقها وتحديد أولوياته وفقاً لقدرته على إدارة وقته إنتهاءاً بقدرته على حل المشكلات التى يواجهها لأن كل المهارات السابقة ستقوده إلى التفكير بوضوح للوصول إلى حلول منطقية بل وغير مألوفة، وهذا يختلف مع دراسة مريم التركستانى (٢٠٢٢) التى أكدت أن إدارة الوقت جاءت في المرتبة الثانية بينما جاء تحديد الهدف فى المرتبة الخامسة.

٨- مستوى الوعي بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

جدول (١٤) الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الوعي بديناميات التفاعل الأسرى (ن)= ١٠٥

محاور بديناميات التفاعل الأسرى	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من من ٥٠٪: ٧٠٪		منخفض أقل من أقل من ٥٠٪		المجموع	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة٪
التفاعل بين الزوجين	٢٣	٢٢	٣٥	٣٣,٣	٤٧	٤٤,٨	١٠٥	٪١٠٠
التفاعل بين الوالدين والأبناء	١٧	١٦,٢	٣١	٢٩,٥	٥٧	٥٤,٣	١٠٥	٪١٠٠
التفاعل بين الأخوة	١٩	١٨	٢٥	٢٣,٨	٦١	٥٨	١٠٥	٪١٠٠
إجمالي بديناميات التفاعل الأسرى	١١	١٠,٥	٢٤	٢٢,٨	٧٠	٦٦,٧	١٠٥	٪١٠٠

يتضح من جدول(١٤) انخفاض مستوى الوعى بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها (التفاعل بين الزوجين، التفاعل بين الوالدين والأبناء، التفاعل بين الأخوة) والإجمالي لدى

الغالبية العظمى من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث حيث بلغت نسب المستوى المنخفض على الترتيب (٤٤,٨٪، ٥٤,٣٪،٥٨٪، ٦٦,٧٪)، بينما بلغت نسب المستوى المتوسط على الترتيب (٣٣,٣٪، ٢٩,٥٪ ، ٢٣,٨ ٪، ٢٢,٨٪). بينما بلغت نسبة المستوى المرتفع على الترتيب (٢٢٪، ١٦,٢٪، ١٨٪،١٠,٥٪)، وهذا يدل على انخفاض مستوى الوعي بديناميات التفاعل الأسرى لدى الغالبية العظمى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وهذا يختلف مع دراسة محمد بشاتوه (٢٠١٨) التى أكدت على أن مستوى التوافق الأسرى والاجتماعى لدى فئة الصُم متوسط.

٩- مستوى الوعي بالمهارات التنظيمية بمحاورها والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

جدول (١٥) الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوى الوعي بالمهارات التنظيمية (ن)= ١٠٥

محاور المهارات التنظيمية	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪: ٧٠٪		منخفض أقل من ٥٠٪ : ٥٥٪		المجموع	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة٪
تحديد الأهداف	١١	١٠,٥	٣١	٢٩,٥	٦٣	٦٠	١٠٥	٪١٠٠
إدارة الوقت	١٤	١٣,٣	٣٦	٣٤,٣	٥٥	٥٢,٤	١٠٥	٪١٠٠
حل المشكلات	١٦	١٥,٢	٢٠	١٩	٦٩	٦٥,٨	١٠٥	٪١٠٠
التواصل الفعال	٩	٨,٦	١٩	١٨	٧٧	٧٣,٤	١٠٥	٪١٠٠
المهارات التنظيمية ككل	١٤	١٣,٣	٢٧	٢٥,٧	٦٤	٦١	١٠٥	٪١٠٠

اتضح من جدول (١٥) انخفاض مستوى الوعى بالمهارات التنظيمية بمحاورها(تحديد الأهداف ، إدارة الوقت،حل المشكلات، التواصل الفعال) والإجمالي لدى الغالبية العظمى من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث حيث بلغت نسب المستوى المنخفض على الترتيب (٦٠٪،٥٢,٤٪،٦٥,٨٪،٧٣,٤٪،٦١٪)،بينما بلغت نسب المستوى المتوسط على الترتيب (٢٩,٥٪، ٣٤,٣٪، ١٩٪،١٨٪،٢٥,٧٪)، وبلغت نسب المستوى المرتفع على الترتيب (١٠,٥٪، ١٣,٣٪، ١٥,٢٪،٨,٦٪،١٣,٣٪)، وهذا يختلف مع دراسة محمد بشاتوه (٢٠١٨) التى أكدت على أن مستوى مهارات التواصل لدى الصُم متوسط.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: والذي ينص على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى تبعا لمتغيرات البحث (الجنس،الترتيب بين الإخوة، المستوى التعليمي للوالدين، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار(ت) T.Test للوقوف على اتجاه دلالة الفروق بين متوسطي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث علي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس ،عمل الأم). وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anovaلإيجاد قيمة (ف) F.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (**الترتيب بين الإخوة، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة**). واختبار (L.S.D) لإيجاد اتجاه دلالة الفروق في حالة وجودها. والجداول من (١٦) إلى (١٨) توضح ذلك:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات إجمالي عينة البحث بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغيرات (الجنس ،عمل الأم) (ن) =١٠٥

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	إجمالي بديناميات التفاعل الأسرى						
الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٧٣,٠٧٩	٤,٠٧١	٤٠	١٠٣	٥٦,٧٠٦	١٤ .٨١٠	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
إناث	٥٢,٥٦٣	١,٠٩٦	٦٥				
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٨٧,٠٣١	٥,١١٢	٤٣	١٠٣	٦٢,٩٨١	١٦,٠٩٦	دال عند ٠,٠١ لصالح أبناءالعاملات
لا تعمل	٦٤,٤٥٣	٢,٨٥٧	٦٢				

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى الأعمال تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت(ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأبناء الذكور ذوى الإعاقة السمعية، وترجع الباحثتان ذلك إلى لطبيعة الموروث الاجتماعى والثقافى وحرصه الشديد على الإناث أكثر من الذكور لاسيما مع وجود الإعاقة السمعية مما يفرض عليهن العديد من القيود الاجتماعية تقودهم نحو العزلة والأنزواء عن الآخرين، مما يثير حفظية الإناث ويشعرهم بنوع من التفرقة والضغط الغير مبرر من وجهة نظرهن تجاه طبيعة التفاعلات بأسرهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يحيى خطاطبه (٢٠١٧) وجود فروق بين الذكور والإناث فى أشكال التفاعل الأسرى لصالح الذكور، وهذا يختلف مع دراسة مصطفى جبريل وتامر جاد (٢٠٢٠) التى أقرت وجود فروق بين الذكور والإناث فى أشكال التفاعل الأسرى لصالح الإناث، وعلى النقيض تماماً تنفى نتائج دراسة كل من إيناس بدير (٢٠١٢)، ووفاء صادق وآخرون (٢٠١٣)، وسامر أبو دريع وزهراء الرحاحلة (٢٠٢٢) وجود فروق بين الذكور والإناث فى ديناميات التفاعل الأسرى .

كما اتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى الأعمال تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح أبناء العاملات من ذوى الإعاقة السمعية، وتفسر الباحثتان ذلك بأن خروج الأم لميدان العمل يجعلها تحتك بمختلف أطياف المجتمع ويمنحُها الفرصة لتكوين شبكة من العلاقات اجتماعية من خلال العمل مما يُسهم فى اكتسابها للعديد من المعلومات والخبرات المتنوعة وذلك ويجعلها أكثر وعياً بحياتها الأسرية وطبيعة التعامل مع الإعاقة السمعية لأبنائها وتوجيهم بطريقة مناسبة، وذلك بينعكس على إدراكهم بشكل إيجابى لطبيعة التفاعلات الأسرية،وهذا يتفق مع نتائج دراسة إيناس بدير (٢٠١٢)

التي أكدت أن إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسرى يكون أقوى لدى أبناء الأمهات غير العاملات عكس نظيراتهن العاملات بوظائف حكومية.

جدول (١٧) تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات إجمالي عينة البحث بديناميات التفاعل الأسرى لمتغيرات (الترتيب بين الإخوة، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) (ن)=١٠٥

المتغيرات	إجمالي الوعي بديناميات التفاعل الأسرى				
الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧٨٩,١١٣	٩٨٦١,٠٥٥	٢	٤٧,٢٠١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧١٢٦٧,٩٢٠	١٩٣,٦٦٥	١٠٢		
المجموع	٧٧٠٥٧,٠٣٣		١٠٤		
المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٦٥٩,١١٦	٧٠٤٤,٨١٠	٢	٤٣,٦١٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٤٩٨١٠,٥٥٤	١٥٥,٣١٩	١٠٢		
المجموع	٥٦٤٦٩,٦٧		١٠٤		
المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٧٨٩,٠٢٢	٨١٠٤,٣٣٤	٢	٤٥,٧٠٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦١٦٧٨,٥٥٣	١٧٦,٩١٥	١٠٢		
المجموع	٦٨٤٦٧,٥٧٥		١٠٤		
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧١٨,٩٦١	٩٦٧٨,١٢٥	٢	٥٦,٤٣٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨١٧٥٢,٦٦٦	١٨٧,٦٧٠	١٠٢		
المجموع	٨٧٤٧١,٦٢٧		١٠٤		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٨٨٥,٠٦٥	٩٢٢٥,١٠٣	٢	٥٤,٢١٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٩٢١٣,٦٨٠	١٧٤,٠٠٩	١٠٢		
المجموع	٨٧٠٩٨,٧٤٥		١٠٤		

يتضح من جدول (١٧) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى باختلاف كل من المتغيرات الأتية(الترتيب بين الإخوة،المستوى التعليمي للوالدين،عدد أفراد الأسرة،الدخل الشهري للأسرة)، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار L.S. D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (١٨).

جدول (١٨) اختبار (L.S.D) لتوضيح اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات استجابات إجمالي الوعي بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغيرات (الترتيب بين الإخوة ، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) (ن) =١٠٥

إجمالي الوعي بديناميات التفاعل الأسرى			
الترتيب بين الإخوة	الأكبر م = ١٧٠,٦١٠	الأوسط م = ١٥٣,٧١٩	الأصغر م = ١٣٠,٦١٧
الأكبر	-		
الأوسط	١٠,٠٠٧ **	-	
الأصغر	٣١,٤٤٥ **	٢٢,٦٥٢ **	-
المستوى التعليمي للأب	منخفض م = ١٣٥,٠٠١	متوسط م = ١٦٠,٥٥١	مرتفع م = ١٨٨,٩٤٠
منخفض	-		
متوسط	١٠,٨١٨ **	-	
مرتفع	٣٣,١٢٠ **	٢١,٧٧٨ **	-
المستوى التعليمي للأم	منخفض م = ١٢٥,٦٥٥	متوسط م = ١٦٥,٤٦٩	مرتفع م = ١٩١,٧٦٨
منخفض	-		
متوسط	٧,٢١١ **	-	
مرتفع	٣٤,٦٥٧ **	٢٢,٠٥١ **	-
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م= ١٩٥,٢٠٠	من ٤ الي ٦ أفراد م= ١٥٠,٤٧٧	٧ أفراد فأكثر م= ١١١,٣٢٦
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ الي ٦ أبناء	٥,١٨٩ **	-	
٧ أبناء فأكثر	٣٧,٦٥٦ **	٢٠,٩٣٦ **	-
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= ١٠٠,٥٧١	متوسط م= ١٤٧,٤٥٧	مرتفع م= ١٩٠,٣٥٥
منخفض	-		
متوسط	٤,١٠٢ **	-	
مرتفع	٣٣,٩٩٠ **	١٨,٧٧٢ **	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان ديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغير الترتيب بين الإخوة لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية لصالح الأبن الأكبر، وتفسر الباحثتان ذلك بأن الأبن الأكبر يحظى دوماً بقدر من الاهتمام والرعاية إضافة إلى أن كونه مُعاق سمعياً يُضيف مزيد من الرعاية والاهتمام من قبل والديه وإخوته من حبهم له وإدراكهم لحجم

معاناته، وبالتالى يشعر بالتقدير منهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة منى أبوزيد وآخرون (٢٠١٨) التي أكدت وجود فروق فى التفاعل الأسرى لصالح الأبن الأكبر .

واتضح أيضاً من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية أفراد عينة البحث على إجمالي استبيان الوعي بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للوالدين (الأم - الأب) لصالح أبناء ذوى المستوى التعليمي المرتفع، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما كانوا أكثر وعياً بقدرات واحتياجات أبنائهم لاسيما مع وجود الإعاقة السمعية التى تحتاج لقدر أكبر من الرعاية والتفهم مما يجعلهم يسعون للاهتمام بهم بشكل صحيح دون تفرقة بينهم أو تأفف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من إيناس بدير(٢٠١٢)، و (Garcia & Turk, 2017) الذين أكدوا وجود فروق في ديناميات التفاعل الأسرى لصالح الوالدين ذوى المستويات التعليمية المرتفعة، وعلى النقيض تماماً تنفى دراسة يحيى خطاطبه (٢٠١٧) عدم وجود فروق فى أشكال التفاعل الأسرى لمتغير المؤهل الدراسي للأم.

كما إتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان الوعي بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة الأصغر حجماً(أقل من ٤ أفراد)، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما قلت الأعباء التى يواجهها الوالدين مع الأبناء مما يسمح بإعطاء المزيد من الوقت والجهد والمال للاهتمام بالأبناء ذوى الإعاقة السمعية وتوفير احتياجاتهم وتقريب بينهم وبين اخواتهم السامعين بالشكل سوى يتم فيه تقبل الإعاقة بل وتخطيها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إيناس بدير (٢٠١٢)، الذين أكدوا وجود فروق دالة إحصائياً في التفاعل الأسرى لصالح الأسر الأصغر حجماً، وتختلف مع دراسة منى أبوزيد وآخرون (٢٠١٨) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً في التفاعل الأسرى لصالح الأسر الأكبر حجماً، وعلى النقيض تماماً تنفى دراسة أمنة السيد(٢٠١٦) وجود فروق التواصل الأسرى للأبناء تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

واتضح كذلك من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان الوعي بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح ذوات الدخل المرتفع، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن انخفاض الدخل المالى للأسرة يحصُر الوالدين داخل دائرة مُغلقة من الاحتياجات والمتطلبات المتعددة للأبناء لا سيما مع الإعاقة السمعية لأحد أبنائها أو بعضهم ويقابلُها العجز عن الوفاء بها فتزيد الصراعات داخل الأسرة بين الزوجين والتى تنعكس سلباً على الأبناء مما يضعف التفاعل الأسرى ويزيد من وتيرة الخلافات؛ ويجعلهم فى خوف وقلق من الغد وخاصة مع الإعاقة السمعية التى يعانى منها الأبناء فيجمع عليهم العوز المادى والمعنوى الذى يُدمى قلوبهم ويؤجج أفئدتهم بمن سيكفهم حاجاتهم؛وبالتالى يكونون عرضة للشقاق والتفكك الأسرى،

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إيناس بدير (٢٠١٢) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً في ديناميات التفاعل الأسرى لصالح الأسر مرتفعة الدخل .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس،الترتيب بين الإخوة، المستوى التعليمي للوالدين، عمل الأم ، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة،)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار(ت) T.Test للوقوف على اتجاه دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث علي استبيان المهارات التنظيمية ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، عمل الأم). وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anovaلإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (الترتيب بين الإخوة ، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) .واختبار (L.S.D) لإيجاد اتجاه دلالة الفروق في حالة وجودها. والجداول من (١٨) إلى (٢٠) توضح ذلك:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات إجمالي المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، عمل الأم). (ن) =١٠٥

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	إجمالي المهارات التنظيمية						
الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	١٧٥,٠٩١	١٥,٤٥٦	٤٣	١٠٣	٠٠,٤٥٧	٠٠,١٧٦	غير دال
إناث	١٧٤,٥٦١	١٥,٠٠١	٦٢				
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	١٧٠,٨١٥	١٣,٤٠٥	٤٣	١٠٣	٦٣,٤٣٢	٤٥,١٢٨	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	١٢٠,٦١٣	١٠,٧١١	٦٢				

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة أن أصابة الأبناء بالاعاقة السمعية يسبب هلعاً للوالدين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً وبالتالى بيحاولوا باستماته الاهتمام بهم وتدريبهم على تنظيم وقتهم ويحددوا اختيارتهم فى الحياة مما يُسهم فى تحديد أهدافهم بواقعية

وإنخراطهم مع المجتمع المحيط بحدود وذلك يجنبهم العديد من المشكلات مما يُسهم فى رفع مستوى مهاراتهم التنظيمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من إسلام عبدالشافى وآخرون (٢٠٢١) ،وآية بسيونى (٢٠٢٣) الذين أكدوا عدم وجود فى مهارات تنظيم الذات والمهارات الحياتية لدى الطلاب تبعا للجنس، كما تتفق أيضا مع دراسة كل من عمر عارف(٢٠١٩)، ومنى الزناتى (٢٠١٩) وعبله عبدالدين(٢٠٢٣) الذين أكدوا عدم وجود فروق تعزى للجنس لدى للأبناء ضعاف السمع فى إدارة الذات (إدارة الوقت –اتخاذ القرار- الثقة بالنفس- مهارات التواصل)، كذلك تتفق مع دراسة (Erikson Elizabeth,2012) و أنمار يوسف (٢٠٢١)، وعبدالحميد أمين وأحمد يونس (٢٠٢٣)، وآية بسيونى (٢٠٢٣) الذين أكدوا عدم وجود فروق بين الطلاب الصُم وضعاف السمع والعاديين من الجنسين فى قدرتهم على حل المشكلات ، وتتفق أيضا مع دراسة كل من أحمد عطوان (٢٠١٨)، ويوسف المرتجى وأحمد العازمى (٢٠٢٠) الذين أكدوا عدم وجود فروق تعزى للجنس لدى الطلاب فى تحديد الأهداف.

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأبناء ذوى الإعاقة السمعية العاملات، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة أن المرأة العاملة تسعى جاهدة للوفاء بواجباتها تجاه أسرتها مما يدفعها إلى التخطيط لشئون حياتها والموازنة بين مسئوليات العمل وإلتزاماتها تجاه أسرتها نظراً لضيق الوقت المتاح لديها لتنفيذ كل أهدافها ولاسيما مع وجود أبناء من ذوى الإعاقة السمعية ، كما أنها تحاول الحفاظ على الصورة المعيشية المثلى لأسرتها كمثيلتها الغير عاملة،وبالتالى ترتب أولوياتها وتحدد أدوار ومسئوليات أفراد أسرتها بما يُناسب قدرتهم مما يمثل تدريب فعلى للأبناء على إتباع المهارات التنظيمية بشكل تلقائى دون أمر للتكيف مع ظروف الأسرة بتنظيم حياتهم والتزام كل فرد بمسئولياته وتحمله لعواقب أعماله ، وهذا يختلف مع دراسة كل من شيماء الشافعى(٢٠٢١)، وآية بسيونى (٢٠٢٣) التى أكدت عدم وجود فروق فى مهارات (التخطيط - الاتصال والحوار- حل المشكلات) لدى المراهقين والمعاقين سمعياً من أبناء العاملات وغير العاملات.

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث في إجمالي المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات (الترتيب بين الإخوة، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) (ن)=١٠٥

المتغيرات	إجمالي تحقيق المهارات التنظيمية				
الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٦٧٤,٠٠٩	٦٤١٧,٠١٣	٢	٤٦,٥٤٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٣٠١٧,٤٤١	١٥٤,٤٨٨	١٠٢		
المجموع	٥٧٦٩١,٤٥		١٠٤		
المستوى التعليمى للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٥٤١,٧٦٦	٧٩٨٠,٥٥٣	٢	٥٠,٩٨١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٦٦٩٩,١١٠	١٧٠,٣٢٤	١٥٠		
المجموع	٦٣٢٤٠,٨٧٦		١٥٢		
المستوى التعليمى للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٨٩٠,٧٠٥	٨٥١٠,٠٤١	٢	٦١,٧١٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٠٥١٩,٢١٧	٢١٠,٣٠٨	١٠٢		
المجموع	٧٦٤٠٩,٩٢٢		١٠٤		
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧٨١,٤١٩	٨١٠٠,٩٣١	٢	٥١,٠٠٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٨٧٩٥,٣١٩	١٨٣,٤٤٥	١٠٢		
المجموع	٦٤٥٧٦,٧٣٨		١٠٤		
متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٤٩٩,٧٢٨	٨٣٠٦,٤٣٣	٢	٥٧,٠٩١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٧٨٩١,٥٥٤	١٩٠,٤١٧	١٠٢		
المجموع	٧٣٣٩١,٢٨٢		١٠٤		

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية باختلاف كل من المتغيرات الأتية (الترتيب بين الإخوة، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (٢٠).

جدول (٢٠) لتوضيح اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات استجابات إجمالي تحقيق المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات (الترتيب بين الإخوة ، المستوى التعليمي للوالدين ، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) (ن) =١٠٥

إجمالي المهارات التنظيمية			
الترتيب بين الإخوة	**الأكبر م = ١١٥,٣٢٦**	**الأوسط م = ١٠٣,٠٠٩**	**الأصغر م=٨٩,٣١٤**
الأكبر	-		
الأوسط	١٢,٠٠٤ **	-	
الأصغر	٢٣,٥٥١ **	١٧,٣٢٠ **	-
المستوى التعليمي للأب	**منخفض م = ٨٥,١١٠**	**متوسط م = ١١٥,٧٠٢**	**مرتفع م = ١٢٩,٤٧٨**
منخفض	-		
متوسط	٩,٢١٦ **	-	
مرتفع	٢٧,٨١٥ **	١٩,٠٠٣ **	-
المستوى التعليمي للأم	**منخفض م = ٨٠,٦٧٦**	**متوسط م = ١٢٠,٦٥٤**	**مرتفع م = ١٤٩,٠٢٠**
منخفض	-		
متوسط	٦,٨٥٠ **	-	
مرتفع	٣٧,٦٩١ **	٢٦,٤٠٠ **	-
عدد أفراد الأسرة	**أقل من ٤ أفراد م= ١٢٠,٢١١**	**من ٤ الي ٦ أفراد م= ١٠٠,٥٨٨**	**٧ أفراد فأكثر م= ٩٣,٠٢٧**
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ الي ٦ أفراد	٧,٥٥٦ **	-	
٧ أفراد فأكثر	٢٥,٠٣٦ **	١٤,٣٥١ **	-
الدخل الشهرى للأسرة	**منخفض م= ٨٧,٢٠٦**	**متوسط م= ١٢١,٩٩٠**	**مرتفع م= ١٣٣,٦٥٠**
منخفض	-		
متوسط	١٠,٤٥٦ **	-	
مرتفع	٢٩,٦٤٣ **	٢٢,٧٨٦ **	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لاختلاف الترتيب بين الإخوة لصالح الأبن الأكبر، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن الأبن الأكبر فى الأغلب يتلقى أكبر قدر من الرعاية والاهتمام ولاسيما إذا من ذوى الاحتياجات الخاصة ولا سيما الأبناء ذوى الإعاقة السمعية مما يجعلهم أكثر وعياً وتقبلاً لإعاقة أبنائهم السمعية ويبذلون قصارى جهدهم لمساعدته على تخطى الإعاقة وإعطاءه أكبر قدر من الاهتمام والرعاية وذلك ينعكس إيجابياً على الأبناء ووقتهم ومالهم وكل طاقتهم فى مُساعدتهم لمواجهة الإعاقة السمعية وتفادى الشعور بالنقص عن نظرائهم من الطبيعين الذين يسُمعون ويتحدثون مما يعُطيهم

شعوراً بالثقة والخروج من حيز العزلة والقدرة على التواصل التفاعل مع الآخرين دون حرج ومواجهة المشكلات وتنظيم أوقاتهم ، وتختلف مع دراسة كل من (Riggio& Valenzuela ,2011) ، وعمر عارف(٢٠١٩)، ومنى الزناتى (٢٠١٩) الذين أكدوا عدم وجود فروق تعزى لإختلاف الترتيب بين الإخوة للأبناء ضعاف السمع فى إدارة الذات (إدارة الوقت – اتخاذ القرار- الثقة بالنفس).

وإتضح أيضاً من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (الأب - الأم) لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين (الأب –الأم) للأبناء ذوى الإعاقة السمعية يوسع مداركهم ويجعلهم أكثر وعياً وتقبلاً لإعاقة أبنائهم السمعية، كما أن تعدد مصادر استقاء المعلومات لديهم من مختلف الوسائل الإعلامية المسموعة والمقرؤة والمرئية ومواقع الأنترنت المتعددة توسع أفقهم وتطوير مهاراتهم فى تربية أبنائهم بل ويبذلون جهدهم ووقتهم ومالهم وكل طاقتهم فى مساعدتهم للأبناء لمواجهة الإعاقة السمعية وتفادى الشعور بالنقص عن نظرائهم من الطبيعيين الذين يسمعون ويتحدثون مما يعُطيهم شعوراً بالثقة والخروج من حيز العزلة وبالتالي تتضح وتتبلور أهدافهم وراء والقدرة على التواصل التفاعل مع الآخرين دون حرج ومواجهة المشكلات وتنظيم أوقاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دعاء عبدالسلام (٢٠١٧) التى أكدت وجود فروق لدى الأبناء ضعاف السمع فى إدارتهم لذاتهم (إدارة الوقت –اتخاذ القرار- الثقة بالنفس) لصالح المستوى التعليمى المرتفع للوالدين ،بينما تختلف مع دراسة كل من عمر عارف (٢٠١٩) ، ومنى الزناتى (٢٠١٩)الذين أكدوا عدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمى لآباء وأمهات الأبناء ضعاف السمع فى إدارة الذات (إدارة الوقت –اتخاذ القرار- الثقة بالنفس).

كما تبين من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة الأصغر حجماً(أقل من ٤ أفراد) ، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن إلى أن الأسر كبيرة الحجم تكثر متطلباتها وتزيد أعبائها والوالدان فيها مشغولين بكسب لقمة العيش لتلبية احتياجات الأبناء، ونجد الأخوة مشغولين بنفسهم وبأهدافهم مما يقوض الترابط فيما بينهم حيث تختلف الرغبات والاحتياجات ولا تجمعهم مسئولية مشتركة، وذلك بينعكس سلباً على الأبناء ذوى الإعاقة السمعية فى قدرتهم في تحديد أهدافهم الحياتية وإدارة وقتهم وحلهم للمشكلات التى تواجههم ، وهذا يختلف مع دراسة عمر آية بسيونى (٢٠٢٣) التى أكدت عدم وجود فروق فى الكفاءة الإدارية (مهارة الاتصال الفعال- حل المشكلات) لدى المعاق سمعياً وحجم الأسرة.

وقد أظهر جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات التنظيمية تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح ذوات الدخل المرتفع، وترجع

الباحثتان ذلك إلى أنه كلما ارتفع دخل أسر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية يصبح لديها تأمين مالي جيد تبذل أقصى جهدها لمتابعة الحالة الصحية للأبناء والسعى لدمجهم فى المجتمع عبر إلحاقهم وبالمدارس المُخصصة لهم وبالإندية لتعلم الرياضة وتحسن من تواصلهم الاجتماعى وإعطائهم تدريبات وكورسات مناسبة لقدراتهم السمعية لمواجهة وحل المشكلات التى تعترضهم مما يُسهم فى رفع مستوى المهارات التنظيمية لهم وتجعلهم يدركون قيمة الوقت، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من دعاء عبدالسلام (٢٠١٧)، ومنى الزناتى (٢٠١٩) اللتان قد أكدتا عدم وجود فروق تعزى للدخل لدى الأبناء ضعاف السمع فى إدارتهم لذاتهم ،وتختلف مع دراسة عمر عارف (٢٠١٩) والتي أكدت أن الأبناء ضعاف السمع من ذوى الدخل المرتفع لديهم قدرة أكبر على (إدارة الوقت –اتخاذ القرار- الثقة بالنفس) عن نظرائهم ذوى لدخول المنخفضة .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.

الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين ديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها الثلاثة (التفاعل بين الزوجين- التفاعل بين الوالدين والأبناء - التفاعل بين الإخوة) والإجمالي والمهارات التنظيمية بمحاورها الأربعة (تحديد الأهداف- إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات) والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" كما موضح بجدول (٢١).

جدول (٢١) قيم معاملات الارتباط بين محاور ديناميات التفاعل الأسرى ومحاور المهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

محاور المهارات التنظيمية / محاور ديناميات التفاعل الأسرى	تحديد الأهداف	إدارة الوقت	التواصل الفعال	حل المشكلات	إجمالي محاور المهارات التنظيمية
التفاعل بين الزوجين	٠,٨٥٠ **	٠,٨٣٣ **	٠,٩٧١ **	٠,٧٦٩ **	٠,٨٨٩ **
التفاعل بين الوالدين والأبناء	٠,٨٢٣ **	٠,٧١٨ **	٠,٨٤٩ **	٠,٨٦٣ **	٠,٨٧٣ **
التفاعل بين الإخوة	٠,٧٩٥ **	٠,٧٤٦ **	٠,٨٢٣ **	٠,٨٨٤ **	٠,٨٥٦ **
إجمالي محاور ديناميات التفاعل الأسرى	٠,٨٧٥ **	٠,٧٩١ **	٠,٨٨٤ **	٠,٨٩٠ **	٠,٨٩٩ **

** ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين كل من ديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها الثلاثة (التفاعل بين الزوجين- التفاعل بين الوالدين والأبناء - التفاعل بين الإخوة) والإجمالي والمهارات التنظيمية بمحاورها الأربعة (تحديد الأهداف- إدارة الوقت – التواصل الفعال- حل المشكلات) والإجمالي لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن ديناميات التفاعل الأسرى حينما تسرى بشكل إيجابى وسلس بين أفراد الأسرة مرتكزة على المودة والتراحم والاهتمام وتقديم الدعم لأفرادها

ولاسيما للأبناء ذوى الإعاقة السمعية دون تكلف من الوالدين أو الإخوة، فأن ذلك يزيد من ثقة الأبناء بأنفسهم ويفسح لهم المجال لتحديد أهدافهم بوضوح فى ظل إدارتهم لأوقاتهم حسب ما ينشئون عليه فى أسرهم من تنظيم وإنضباط مما يقودهم لفتح مجالات للتواصل بفعالية مع الاخرين والخروج من دائرة العزلة والإنزواء، وذلك يفضى بشكل مباشر إلى صقل مهارة حل المشكلات لديهم والتى تعد خطوة معقدة نسبياً لكونها تعتمد ما سبقها من المهارات التنظيمية، وهذا يتفق مع دراسة كل من إيناس بدير(٢٠١٢)، وسامر أبو دريع وزهراء الرحاحلة (٢٠٢٢) الذين أكدوا على وجود علاقة طردية بين ديناميات التفاعل الأسرى والمهارات الاجتماعية واتخاذ القرار لدى الصُم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث كلياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه **" تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (ديناميات التفاعل الأسرى ، والمهارات التنظيمية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط" .**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise، وذلك للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغيرات التابعة والجداول (٢٢)، (٢٣) توضح ذلك.

جدول (٢٢) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (المستوى التعليمي للوالدين، عمل الأم ، عدد أفراد الأسرة ، متوسط دخل الأسرة الشهري) مع المتغير التابع ديناميات التفاعل الأسرى (ن)= ١٠٥

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
ديناميات التفاعل الأسرى	المستوي التعليمي للأم	٠,٩٢٧	٠,٨٣٣	١٧٨,١١٢	٠,٠١	٠,٧١٣	١٢,٠٨٦	٠,٠١
	المستوي التعليمي للأب	٠,٨٧٠	٠,٧٦٠	١١٠,٩٥٢	٠,٠١	٠,٦٨٠	١٠,٦١٨	٠,٠١
	عمل الأم	٠,٨٣٣	٠,٧٠٧	٩٥,٣٣٤	٠,٠١	٠,٦١١	٩,٠١٥	٠,٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠,٧٨٠	٠,٦٩٨	٨٤,٤٣٢	٠,٠١	٠,٥٤٩	٨,٠٠٦	٠,٠١
	دخل الأسرة الشهرى	٠,٧٠١	٠,٦٥٠	٧٢,٦٧٩	٠,٠١	٠,٤٣٠	٧,١٤٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٢) أن مستوى التعليم الأم، مستوى التعليم الأب، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة ، دخل الأسرة الشهري، هي متغيرات مستقلة تؤثر في مستوى وعى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث بديناميات التفاعل الأسرى، حيث يتضح أن المستوى التعليمي للأم لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في وعيهم بديناميات التفاعل الأسرى، حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (٨٣,٣ ٪)، يليها المستوى التعليمي للأب مشاركة (٧٦,٠٪)، يليها عمل الأم حيث بلغت نسبة المشاركة (٧٠,٧٪) عدد أفراد الأسرة حيث بلغت نسبة المشاركة (٦٩,٨٪) وأخيراً دخل الأسرة الشهري بنسبة مشاركة (٦٥,٠ ٪)، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما كانوا أكثر وعياً بديناميات التفاعل

الأسرى وتجنب السلبيات والسعى نحو النهوض بالأسرة حيث أنه بإرتفاع المستوى التعليمي للوالدين يرتفع المستوى الثقافي ويعزز من وعيهم كما أنه يُكسبهم معارف ومهارات جديدة وخلفيات واسعة من المعلومات تمكنهم من تقبل مشكلة الإعاقة السمعية لأبنائهم والمضى قدماً فى الحياة لدعمه وتلبية احتياجاته والسعى نحو دمجه داخل الأسرة والمجتمع بشكل إيجابى، وهذا يتفق مع دراسة كل من إيناس بدير(٢٠١٢)، و (Garcia&Turk,2017)، وسامر أبو دريع وزهراء الرحاحلة (٢٠٢٢) الذين أكدوا على أن المستوى التعليمي هو العامل الأكثر تأثيراً على ديناميات التفاعل الأسرى والمشاركة الوالدية .

جدول (٢٣) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، عدد أفراد الأسرة ، متوسط دخل الأسرة الشهرى) مع المتغير التابع والمهارات التنظيمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية

(ن)= ١٠٥

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المهارات التنظيمية	المستوي التعليمي للأم	٠,٨٨٥	٠,٧٧٦	١١١,٥٢٠	٠,٠١	٠,٦٥٠	١٠,٧٠١	٠,٠١
	المستوي التعليمي للأب	٠,٨٤٧	٠,٧٣٥	٧٣,٠٠١	٠,٠١	٠,٥٨١	٨,٩٩١	٠,٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠,٧٧٥	٠,٦٣٩	٤٣,٧٢٠	٠,٠١	٠,٤٠٦	٦,٠٣١	٠,٠١
	دخل الأسرة الشهرى	٠,٧٣٩	٠,٥٩٤	٣٧,٠٨٥	٠,٠١	٠,٣٩٧	٥,٩٠٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٣) أن مستوى التعليم للأم، المستوي التعليمي للأب ، عدد أفراد الأسرة ، دخل الأسرة الشهرى هي متغيرات مستقلة تؤثر في المهارات التنظيمية للأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، حيث إتضح أن مستوى تعليم الأم للأبناء ذوى الإعاقة السمعية هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في المهارات التنظيمية، حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (٧٧,٦٪)، يليها المستوي التعليمي للأب بنسبة مشاركة (٧٣,٥٪)، يليها عدد أفراد الأسرة حيث بلغت نسبة المشاركة (٦٣,٩ ٪) وأخيراً الدخل الأسرة الشهري بنسبة مشاركة (٥٩,٤٪)، وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ولاسيما للأم لكونها لصيقة بهم وهى المسئولة الأولى عن تربيتهم وتقضى معهم وقتاً أطول كلما إرتفع مستوى الوعى وتقبل الإعاقة ويدفعها إلى السعي نحو إكساب أبنائها المهارات التنظيمية لمواجهة ضغوط الحياة والتى تعينهم على تحديد أهدافهم وإدارتهم للوقت بكفاءة فى ظل التواصل الفعال والقدرة على التفاعل الإيجابى مع الآخرين لتسهيل إندماجهم فى المجتمع مما يزيد من مستوى قدرتهم على حل المشكلات التى تواجههم بفعالية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من إسلام عبدالشافى وآخرون (٢٠٢١)،ومريم التركستانى(٢٠٢٢)، ونوال فهيم وآخرون (٢٠٢٣)الذين أكدوا أن المستوى التعليمي للوالدين كان أكثر العوامل تأثيراً في مهارات التنظيم الذاتى.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع كلياً.

ملخص النتائج:

١- أن موقع اليوتيوب يعد أكثر مواقع التواصل الاجتماعى إستخداماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث كان يوتيوب بمعدل ٣٩٪ ، يليها الفيس بوك في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٤٪ يليها الواتس اب في الترتيب الثالث بنسبة (١٦,٢٪)، يليها إنستجرام في الترتيب الرابع بنسبة (٥,٨٪)، وجاء في الترتيب الخامس كل من تويتر بنسبة (٤,٨٪) لكل منهما، وجاء في الترتيب السادس والأخير سناب شات بنسبة (٢,٨٪).

٢- أن أكثر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يقضون من ٢- ٥ ساعات يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى بمعدل (٦٠٪)، يليها من يقضون أقل من ساعتين يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٢٧,٦٪)، ثم من يستخدمونها أكثر من٥ ساعات يومياً على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (١٢,٤٪).

٣- أن أعلى نسبة من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعى من ٢- ٤ سنوات بمعدل (٧٢,٤٪)، يليها من يستخدمونها أكثر من٤ سنوات بنسبة (١٩٪)، ثم من يستخدمونها أقل من سنة بنسبة (٨,٦٪).

٤- أن أكثر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث يستخدمون الهاتف المحمول للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى بمعدل (٦٠٪) ، يليها من يستخدمون الأيباد- التابلت على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٢١٪)، ثم من يستخدمون اللاب توب على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (١٤,٧٪)، وفى المرتبة الأخيرة من يستخدمون الكمبيوتر الشخصى بنسبة (٤,٧٪).

٥- أن أكثر ديناميات التفاعل الأسرى أهمية لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة الدراسة كانت التفاعل بين الوالدين والأبناء حيث جاءت في المركز الأول بنسبة (٤٢,٨٪)، يليها التفاعل بين الإخوة في المركز الثاني بنسبة (٣٠,٨٪)، وأخيراً التفاعل بين الزوجين في المركز الثالث بنسبة(٢٦,٤٪).

٦- أن أكثر محاور المهارات التنظيمية اهتماماً لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث كانت مهارة التواصل الفعال حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٤٪) ؛ يليها مهارة تحديد الأهداف في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦٪) ؛ ثم مهارة إدارة الوقت في الترتيب الثالث بنسبة (٢٣٪)،وفى المرتبة الأخيرة مهارة حل المشكلات بنسبة (١٣,٦٪).

٧- انخفاض مستوى الوعى بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها (التفاعل بين الزوجين، التفاعل بين الوالدين والأبناء، التفاعل بين الأخوة) والإجمالي لدى الغالبية العظمى من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث حيث بلغت نسب المستوى المنخفض على الترتيب (٤٤,٨٪، ٥٤,٣٪،٥٨٪، ٦٦,٧٪)، بينما بلغت نسب المستوى المتوسط على الترتيب (٣٣,٣٪، ٢٩,٥ ٪، ٢٣,٨ ٪،٢٢,٨٪). بينما بلغت نسبة المستوى المرتفع على الترتيب (٢٢٪، ١٦,٢٪، ١٨٪، ١٠,٥٪).

٨- انخفاض مستوى الوعى بالمهارات التنظيمية بمحاورها(تحديد الأهداف ، إدارة الوقت،حل المشكلات، التواصل الفعال) والإجمالي لدى الغالبية العظمى من الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث حيث بلغت نسب المستوى المنخفض على الترتيب (٦٠٪،٥٢,٤٪،٦٥,٨٪،٧٣,٤٪،٦١٪)، بينما بلغت نسب المستوى المتوسط على الترتيب (٢٩,٥٪، ٣٤,٣٪، ١٩٪ ،١٨٪،٢٥,٧٪)، وبلغت نسب المستوى المرتفع على الترتيب (١٠,٥٪، ١٣,٣٪، ١٥,٢٪، ٨,٦٪، ١٣,٣٪)،

٩- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية في إجمالي الوعي بديناميات التفاعل الأسرى تبعاً لمتغيرات البحث لصالح (الذكور، الأبن الأكبر، المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، أبناء العاملات، عدد أفراد الأسرة الأصغر الأقل من ٤ أفراد، الدخل الشهري للأسرة المرتفع).

١٠- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث في إجمالي المهارات التنظيمية تبعاً لمتغيرات البحث لصالح (الأبن الأكبر ، المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، أبناء العاملات ، عدد أفراد الأسرة الأصغر الأقل من ٤ أفراد، الدخل الشهري للأسرة المرتفع)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث في إجمالي المهارات التنظيمية تبعاً للجنس.

١١- كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي بديناميات التفاعل الأسرى بمحاورها وككل وبين المهارات التنظيمية بمحاورها وككل لدي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

١٢- تبين أن المستوى التعليمي للأم لدي الأبناء ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في وعيهم بديناميات التفاعل الأسرى، وتحقيق المهارات التنظيمية حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة على الترتيب (٨٣,٣ ٪)،(٧٧,٦٪).

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بعض الجهات بالتوصيات التالية:

١- المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات:

- عقد وورش عمل وندوات مُخططة من قبل المتخصصين فى مجال إدارة المنزل بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي حول ديناميات التفاعل الأسرى وسبل دعم الاستقرار الأسرى خاصة فى وجود الأبناء ذوى الإعاقة السمعية فى ظل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى وما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.
- عقد برامج إرشادية لتنمية المهارات التنظيمية لفئة المعاقين سمعياً بما يتناسب مع قدراتهم وأن تكون مصحوبة بمترجم للغة الإشارة ليوضح لهم كل جوانب البرامج وسبل الإستفادة منها فى مختلف جوانب الحياة وليس على الصعيد الدراسى فحسب.

٢- **وزارة التضامن الاجتماعي والمجلس القومي للمرأة:**

- ضرورة الاهتمام بالمعاقين سمعياً ودمجهم وإلحاقهم ببرامج إرشادية وتدريبية لتنمية المهارات التنظيمية والعمل على إرساء منهجية واستراتيجية مُدعمة بلغة الإشارة لتمكن الأبناء ذوى الإعاقة السمعية من تعزيز سبل التواصل مع ذويهم والمجتمع المحيط.
- مخاطبة المجلس القومي للمرأة لعقد ندوات ومحاضرات وورش لتوعية الأمهات بديناميات التفاعل الأسرى القويمة وسبل تنمية المهارات التنظيمية لأبنائهم من ذوى الإعاقة السمعية ،ونشرها أيضاً على صفحته الرسمية ليستفيد منها الأسر ممن لديهم أبناء من ذوى الإعاقة السمعية أصحاب.
- تخصيص برامج ومبادرات ذات ميزانيات مناسبة وواقعية لدعم هذه الفئة من ذوى الإعاقة السمعية ، والاهتمام بتقديم الدعم النفسى والاستشاري لهم.

٣- **وزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالي:**

- تطوير البرامج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية داخل برامج لهذه الفئة من ذوى الإعاقة السمعية، والعمل على تطويرها في قوالب إثرائية ملائمة لقدراتهم السمعية والذهنية وفق أحدث المداخل العلمية والمناهج التربوية لتأهيل الخريجين لتكون لديهم المقومات المهارية التي تؤهلهم لمواجهة أعباء الحياة .
- إعداد برامج خاصة لمعلمى مدراس ذوى الإعاقة السمعية تؤهلهم نفسياً وأكاديمياً وتربوياً لتساعدهم على التعامل الأمثل مع هذه الفئة لكونهم يتسمون بالحساسية المفرطة تجاه أفراد المجتمع ولاسيما السامعين منهم عبر لغة الإشارة .

٤- **وزارة الاعلام:**

- اهتمام وزارة الإعلام بهذه الفئة عبر تقديم برامج نوعية المسموعة والمرئية منها موجهة لأسر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية لتساعدهم على تخطى هذه المحنة وتقبلها عبر تقديم محتوى علمى واجتماعى ينمى ويعزز المهارات الحياتية والتنظيمية فى إطار أسرى حميم لهذه الفئة من أبنائهم .
- ضرورة تقديم برامج لتوعية الأسرة حول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الأبناء وكيفية مواجهة هذه الظاهرة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد على الزواهرة،صهيب التخاينة(٢٠٢٢): **التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية**، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ،المجلد ٤١ ، العدد١٩٣ ، الجزء ١ ،يناير.

٢- أحمد على عطوان (٢٠١٨): **توجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية**،مجلة آداب المستنصرية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ، العدد٨٣، ،أيلول.

٣- أحمد نبوى عبده عيسى (٢٠١٧): **فعالية شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية المهارات الاجتماعية للصم** ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والبحوث ، مجلد ٦، العدد١.

٤- إسلام عبدالشافى، نبيل عيد الزهار ،سلوى محمد عبدالباقى، ثريا يوسف شاهين (٢٠٢١): **مهارات التنظيم الذاتى وعلاقتها بالإندماج الأكاديمى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٢٧، العدد ٧،يوليو.

٥- أسماء عبد العزيز محمد أحمد (٢٠١٧): **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم**، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد٢٠، العدد٧٤.

٦- أسماء ممدوح عبداللطيف، شيماء عبدالسلام عبدالواحد الجوهرى(٢٠٢٤): **إدارة العلاقات الأسرية** ، الطبعة الأولى ، دار العلا للنشر والتوزيع ، مصر.

٧- أماني عبد المقصود عبد الوهاب، دعاء فكرى عبدالله ،شيماء جمال سعيد الشناوى (٢٠١٧): **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصُم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،العدد١٠، الجزء الثاني، ابريل.

٨- أمجاد القرشى(٢٠٢١): إدارة الوقت **وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية وقلق الاختبار لدى طالبات جامعة الطائف** ، المجلة العلمية كلية التربية ، جامعة أسيوط، المجلد ٣٧،العدد ٦، يونيه.

٩- أمنة شعبان محمد السيد (٢٠١٦): **التواصل الأسرى كما يدركه عينه من المراهقين وعلاقته بذكائهم الوجدانى فى ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية** ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس.

١٠- أنمار يعقوب يوسف (٢٠٢١): **حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ،مركز البحوث النفسية ، المجلد ٣٢، العدد٤.

١١- آية رضا إبراهيم بسيونى (٢٢٠٣): **الكفاءة الإدارية للطفل المعاق سمعياً وعلاقتها باكتسابها للمهارات الحياتية**، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، المجلد ٩ ، العدد٤٥.

١٢- إيمان السيد عبداللطيف، محمد عطيه عطيه(٢٠٢٢): **اكتساب لغة الإشارة للصم وعلاقتها بالتفاعل الأسرى لديهم** ، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق ، المجلد ٢،العدد ٤٠، يوليه.

١٣- إيناس ماهر الحسينى بدير (٢٠١٢): **إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسرى وأثره على تنمية شعورهم بالمسئولية** ، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ،العدد ٢٦ ، يوليو.

١٤- بشير صالح الرشيدي(٢٠٢٠): **مناهج البحث التربوي "رؤية تطبيقية مبسطة"**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٥- مصطفى السعيد جبريل ،تامر عبدالحفيظ عبدالفتاح جاد (٢٠٢٠): **أنماط التفاعل الأسرى وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد٥٧ .

١٦- جابر عبدالحميد ،علاء الدين كفافى(٢٠١٣): **معجم علم النفس والطب النفسى**، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣): **التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت تعداد مصر** الكتاب الإحصائي السنوي، يناير. القاهرة، مصر.

١٨- حسين عبدالقادر الجهورى، علوى سقاف العيدروس(٢٠٢٣): **أساليب إدارة الوقت وعلاقتها بمهارات الإبداع الإداري (دراسة ميدانية على مدارس ساحل حضرموت)**، المجلة العلمية لجامعة أقليم سبأ، المجلد٥، العدد٢، يونيه.

١٩- حنان بلعقون، صالح بلخيري(٢٠١٦): **دور الإتصال غير اللفظي في تطور مهارات التواصل غير اللفظي لذوي الاحتياجات الخاصة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

٢٠- حياة غيات (٢٠١٢) : **صعوبات إتصال الامهات بأطفالهن الصُم البكم**، دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة وهران ، العدد ٨ ،جوان.

٢١- خالد عوض البلاح (٢٠٢٢): **مهارات حل المشكلات المستقبلية وعلاقتها بالتفكير الايجابي والمرونة المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية** ،مجلة بحوث ودراسات نفسية ،المجلد ١٨، العدد١،يناير .

٢٢- خضر أبو زيد، صمويل تامر بشرى على صلاح عبدالمحسن، سارة مخيمر أبو الرجال (٢٠٢٣): **تقنية الحرية النفسية للحد من أعراض الكمالية اللاتكيفية لدى المراهقات الصُم (دراسة حالة)**، مجلة درسات فى مجال الإرشاد النفسى والتربوى ، كلية التربية ، المجلد ٦ ، العدد ٤، أكتوبر .

٢٣- دارين خليفات، وميادة الناطور (٢٠٢٠): **دور ثقافة مجتمع الصُم في حياتهم الإجتماعية ضمن مجتمع السامعين: دراسة نوعية** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٤، العدد١٢ .

٢٤- دعاء عبدالسلام (٢٠١٧):**فاعلية برنامج إرشادى لتوعية أمهات الأطفال ضعاف السمع بأساليب المعاملة الوالدية للحد من الاضطرابات السلوكية وإدارة الذات لديهم**، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان.

٢٥- رباب مشعل (٢٠٢١): **دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الأمن لوسائل التواصل الاجتماعى للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكرى والاخلاقى واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى**، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ،المجلد ٧، العدد ٣٤، مايو.

٢٦- رشاد على عبد العزيز (٢٠٠٩): **سيكولوجيا المعاق سمعياً** ، عالم الكتب ، القاهرة

٢٧- سالى السيد ،تحية محمد عبدالعال، مصطفى على مظلوم (٢٠٢٢): **فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهنى لدى عينة من المراهقين من ذوى الإعاقة السمعية** ، المجلة الدولية للبحوث والدراسات فى التربية الخاصة ، العدد ٢ ، يناير .

٢٨- سامر محمد أبو دريع ، زهراء جميل الرحاحلة (٢٠٢٢): **تأثير أنماط التنشئة الوالدية على الذكاء و اتخاذ القرار لدى الصُم**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات العربية ، المجلد٤٦، العدد١ ، يناير.

٢٩- ساميه قطوش (٢٠١٣):**ديناميات التفاعل وعلاقات الاجتماعية بين الأباء والأبناء الشباب " دراسات اجتماعية "**، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد ١١، يناير.

٣٠- سعدى جاسم عطيه (٢٠١٨): **المبأداة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة** ، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد ٢٤.

٣١- سناء محمد سليمان(٢٠١٦): **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة**، الجزء الأول، عالم الكتب ، القاهرة.

٣٢- سيد أحمد محمد الوكيل (٢٠١٢): **ديناميات التفاعل الأسرى لدى المراهق الأصم: دراسة حالة** ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المجلد ١٧، العدد ١.

٣٣- السيد الشاذلي(٢٠٢٠):**التفاعل الإتصالي للمراهقين الصُم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي لديهم**، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، المجلد ٨٨،العدد٢٣ .

٣٤- شيماء زكى حامد الشافعى(٢٠٢١) : **إستراتيجية إدارة بعض المهارات الحياتية وعلاقته بالتفكير الإيجابى للمراهقين**، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، مصر.

٣٥- ضيف الله سعيد هواش العامري (٢٠٢٢): **التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء)دراسة مسحية على عينة من طالب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة)**، المجلة الأكاديمية لأبحاث والنشر العلمي ، العدد ٣٣، يناير.

٣٦- عبد الغني الحاوري (٢٠٢١): **العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي**، الطبعة الأولى، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا- برلين.

٣٧- عبدالحميد حسن حاج أمين ، أحمد خليفة أحمد يونس (٢٠٢٣): **مهارة حل المشكلات وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلبة الجامعة**، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد ٣٩،أبريل .

٣٨- عبدالله مسعود عمر الزهرانى ،سعيد أحمد آل شويل (٢٠٢٠):**أنماط التواصل الأسرى وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة** ،مجلة كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة ، العدد ٥٨، أبريل.

٣٩- عبله محمد الجابر صغير (٢٠٢٢): **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئ بأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٩٥، الجزء٤ ، يوليو .

٤٠- عبله مصطفى حسن عبدالدين (٢٠٢٣): **واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالى لدى الطلبة الصُم فى جامعة القدس المفتوحة**، كلية التربية إدارة: البحوث والنشر العلمي) المجلة العلمية، جامعة أسيوط،المجلد ٣٩، العدد ٩، سبتمبر .

٤١- علاء الدين كفافي، ٢٠١٥: **علم النفس الأسرى** ،دار الفكر ، القاهرة .

٤٢- على ماهر عبدالرازق المرسى (٢٠١٨): **فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تحديد الأهداف وأثره علي الدافع للإنجاز لدي طلاب الجامعة**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، المجلد ١٠٣ ،العدد ٢ ، يوليو.

٤٣- عمر عارف (٢٠١٩) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية**، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد ٢١ ، يناير .

٤٤- فاتن عبدالرحمن الطنبارى ، محمد النشار ، أسماء عبدالعزيز (٢٠١٧): **أثر استخدام الأطفال الصُم لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتقه بتنمية مهارات التواصل لديهم** ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٠.

٤٥- فهد علي الطيار (٢٠١٤): **شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة (تويتر نموذجاً)**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد٢١، العدد ٦١، الرياض.

٤٦- لمياء محسن (٢٠٢٠): **دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التفكك الأسرى**، مجلة البحوث الإعلامية ،كلية الإعلام، جامعة الأزهر ، العدد ٥٥، الجزء ٥ ، أكتوبر .

٤٧- ليلى كامل أحمد حسنين(٢٠٢٢): **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعى للمعاقين سمعيا**، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، العدد٥٧ ،الجزء الأول، يناير .

٤٨- ليلى يوسف كريم (٢٠١٧): **مهارة حل المشكلات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال** مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد ٢٣.

٤٩- محمد بشاتوه (٢٠١٨): **فعالية استخدام التعلم التعاوني لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في توافقهم النفسي**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد ٧٢، العدد٤، أكتوبر.

٥٠- محمد حماد (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين مستوى التنظيم الإنفعالي والمعرفية الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا** ، مجلة البحث العلمي فى التربية ، العدد ٢١ ، مجلد ١٤ .

٥١- محمد سليم الزيون، ضيف الله عودة أبو صعيليك(٢٠١٤): **الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن**، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية بالجامعة الأردنية، المجلد٧، العدد٢ .

٥٢- محمد عبد العزيز العقيل(٢٠٠٨): **حقيبة مهارات التواصل**، المملكة العربية السعودية، مركز التنمية الأسرية بالإحساء.

٥٣- محمد نصار (٢٠١٧): **فاعلية برنامج إرشادى جمعى سلوكى معرفى فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأيتام فى دور الرعاية فى الأردن**، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد ١٠، العدد٣ .

٥٤- مروة السيد على الهادى (٢٠١٩) : **فعالية برنامج قائم على استراتيجيات إدارة الذات فى تحسين مهارات لدى الأطفال الصُم**، المجلة الدولية للعلوم للأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد ٢٧.

٥٥- مريم بنت حافظ عمر التركستانى (٢٠٢٢): **علاقة مهارات التنظيم الذاتى بالرضا عن التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة الصُم وضعاف السمع** ،المجلة السعودية للعلوم التربوية ، الرياض، العدد ٧ ، يونيو .

٥٦- مغاورى عيسى ، عبدالله العصيمى (٢٠١٧): **أنماط التواصل الأسرى وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، مجلة الإرشاد النفسى والتربوى، جامعة عين شمس، العدد ٤٩، يناير.

٥٧- منى أبوزيد، إيناس عبدالقادر، مصطفى جبريل (٢٠١٨): **التفاعل الأسرى وعلاقته بفاعلية الذات فى ضوء بعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، العدد ٥٠، أبريل .

٥٨- منى محمد الزناتى (٢٠١٩): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية** ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد ٢١، يناير .

٥٩- موسى بن سليمان بن خلفان الشعيلي (٢٠٢١): **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وتأثيرتها على قيم المواطنة**،المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد ٥ ، العدد ٢٠، أكتوبر.

٦٠- نسمة حسن (٢٠١٥): **مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسى** ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٦٣، الجزء الأول، أبريل .

٦١- نهاد مرزوق عبدالخالق قابيل (٢٠١٩):**مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بتحديد نمط الهوية الثقافية للصم دراسة (سيكومترية –كلينيكية)**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد ٩، العدد٣٢، سبتمبر .

٦٢- نهى أحمد العبد (٢٠٠٨): **علاقة الرضا الزواجى بتحليل أنماط التفاعل بين الزوجين**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة عين شمس .

٦٣- نوال حامد السيد فهيم، محمود مندوه سالم ، دينا صلاح معوض (٢٠٢٣): **فعالية برنامج تدريبى لتحسين مهارات تنظيم الذات لدى التلاميذ الصُم** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ١٢٣،يوليو

٦٤- هانى فؤاد سيد، سارة عاصم صابر (٢٠٢١): **فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالمعنى فى تنمية التوجيه الإيجابى نحو الحياه لدى طلبة الجامعة المكفوفين**، مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢٢، العدد٢.

٦٥- هبه بنت ناصر عبدالله البخيت (٢٠٢٢): **الوظائف التنفيذية لدى الطلاب الصُم وضعاف السمع دراسة وصفية تحليلية**، مجلة كلية التربية ، بنها ، العدد ١٣٢، الجزء ٢ ، أكتوبر.

٦٦- هناء محمود عبدالعال (٢٠١٥): **التفاعل الأسري وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦٧- وفاء صادق،أسماء السرسى، ميشيل صبحى(٢٠١٣): **التفاعل الأجتماعى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة ما قبل المدرسة- دراسة مقارنة**، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٦ ، العدد٤.

٦٨- وفاء فؤاد شلبي، زينب محمد عبد الصمد (٢٠٢٠) : **إدارة موارد الأسرة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٦٩- ياسمين ابراهيم الدسوقي ، النابغة فتحي محمد، وائل صالح نجيب (٢٠١٨):**العلاقة بين دوافع استخدام الصُم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها**، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا ، المجلد٤ ، العدد ١٧، يوليو.

٧٠- يحيى مبارك خطاطبه (٢٠١٧):**أشكال التفاعل الأسرى وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك** ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية ، العدد ٤٥ ، يوليو.

٧١- يُعن الله على يُعن الله القرنى(٢٠١٥): **مهارات التواصل الاجتماعى لدى الطلاب والطالبات المنتظمين فى جامعة الملك عبدالعزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية**،مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم الإنسانية والآداب ،المجلد ٢٢.

٧٢- يوسف راشد المرتجى،أحمد سعيدان العازمى (٢٠٢٠):**مستوى توجهات الأهداف لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي دراسة فارقة تنبؤية** ، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية ، المجلد ٣٩، العدد١٧٨ ،الجزء ٥ ،يوليو.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

73- Amber,L,.& Alvey (2020) : **Examining Communication Patterns and Identity in Families Emotional Stability in The Unifying Experiential Groups,** Journal of Experiential Psychotherapy,16 (1), pp.3-12.

74- Awadhi, Saad (2017) : **Directs parents of students with special needs at Riyadh universities towards some of their children's demands**, Arab Journal of Literature and Humanities, (1), pp.9-61.

75- Bigler, D., Burke, K., Laureano, N., Alfonso, K., Jacobs, J., & Bush, M. L. (2019) : **Assessment and treatment of behavioral disorders in children with hearing loss: A systematic review**. Otolaryngology-Head & Neck Surgery, 160(1), pp.36–48.

76- Botting, N., Jones, A., Marshall, C., Denmark, T., Atkinson, J., & Morgan, G. (2017) : **Nonverbal executive function is mediated by language: A study of deaf and hearing children**. Child development, 88(5), pp.1689-1700.

77- Erikson Elizabeth (2012) : **Mathematical Problem Solving Styles in Education of Deaf and Hard of Hearing**. PHD. School of Education and Dept. of Mathematics and Statics. University of Missour.

78- Fagan, A. A., Bumbarger, B. K., Barth, R. P., Bradshaw, C. P., Cooper, B. R., Supplee, L. H., & Walker, D. K. (2019) : **Scaling up evidence-based interventions in US public systems to prevent behavioral health problems: Challenges and opportunities**. Prevention Science,20(8), pp.1147–1168.

79- Garcia, R., & Turk, J.(2017) :**The applicability of WebsterStratton Parenting Programmes to deaf children with emotional and behavioural problems, and autism,and their families: Annotation and case report of a child with Autistic**. Journal of Speech language, and Hearing Research , 19Aug , Vo 65, pp.3646–3660.

80- Hall, M. L., Eigsti, I.-M., Bortfeld, H., & Lillo-Martin, D.(2017) **:Auditory deprivation does not impair executive function, but language deprivation**

might: Evidence from a parentreport measure in deaf native signing children. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 22(1), pp.9-21.

81- Hoyle, R. H., & Dent, A. L. (2017) : **Developmental trajectories of skills and abilities relevant for self-regulation of learning and performance**. In Handbook of self-regulation of learning and performance, pp. 49- 63.

82- Irish. Thomas, Cavallerio. Francesca, & McDonald. Katrina: (2017) : **Sport saved my life" but "I am tired of being an alien!: Stories from the life ,of a deaf athlete**, Psychology of Sport & Exercise , Elsevier Ltd, 14 October, pp. 1- 8.

83- Johnston, O. G., & Burke, J. D. (2020) : **Parental problem recognition and help- seeking for disruptive behavior disorders**. Journal of Behavioral Health Services & Research, 47(1), pp. 146–163.

84- Kol,S.(2016): **The Effects Of Parenting Styles On Social Skills Of Children Aged 5-6**, The Malaysian Online Journal of Educational of Science Vol.4, No (2), pp. 39-58.

85- Lantrip, C., Isquith, P. K., Koven, N. S., Welsh, K., & Roth, R. M. (2016). **Executive function and emotion regulation strategy use in adolescents. Applied Neuropsychology**: Child, 5(1), pp.50-55.

86- Leodoro , Labrague , Santos, Janet Alexis & Falguera , Charlie (2021) : **Social and emotional loneliness among college students during the COVID-19 pandemic: The predictive role of coping behaviors, social support, and personal resilience**, Perspect Psychiatr Care, 57(4): pp.1578-1584.

87- Maisonneuve, J. (2018): **La Dynamique des groupes** , Que sais-je ?, Poche18e edition.

88- Odacı, H., Çıkrıkçı, N., & İrem, D. F. (2022):**The Role of problemsolving skills in career decision-making self-efficacy and vocational outcome expectations**. International Journal of Educational Reform, 1-16.

89- Pfister, Anne E. (2018) : **Predicament and Pilgrimage: Hearing Families of Deaf Children in Mexico City,** Medical Anthropology, Routledge, 23 Nov 2018.

90- Rashidi, Salma & Turkistan, Maryam, (2018): **Parental participation and disabilities in early intervention services for deaf and hearingimpaired**

children in Kuwait, Journal of Special Education and Rehabilitation, 7(27), pp.70-122.

91- Riggio, H. R. & Valenzuela, A. M. (2011): **Parental marital conflict and divorce, parent–child relationships, and social support among Latino American young adults, Personal Relationships**, September , Volume 18, Issue 3, pp. 392–409.

92- Russell, J. M., Baik, C., Ryan, A. T., & Molloy, E. (2022) : **Fostering self-regulated learning in higher education: Making self-regulation visible**. Active Learning in Higher Education, 23(2), 97-113

93- Saira Y,S.(2015) : **The Relation between Self – Esteem, Parenting Style and Social Anxiety in Girls**, Journal of Education ,Vol.6, No (1), pp. 140-142.

94- Sipal, R. F., & Bayhan, P. (2010) : **Service delivery for children who are deaf: Thoughts of families in Turkey**. Journal of Disability Policy Studies, 21(2), pp.81-89.

The Dynamics Of Family Interaction And Its Relationship To The Organizational Skills of People with Hearing Disabilities In Light of Their use of Social Networking Sites

Abstract

The current research mainly aims to reveal the nature of the relationship between the dynamics of family interaction with its three axes (interaction between spouses - interaction between parents and children - interaction between siblings) and the total and its relationship with organizational skills with its four axes (setting goals - time management - effective communication - problem solving) and the total Among people with hearing disabilities in light of their use of social networking sites, The research tools were prepared, namely (the general data form, the family interaction dynamics questionnaire, the organizational skills questionnaire, and the use of social media sites by people with hearing disabilities) , and the research tools were applied to the research sample, which consisted of (105) male and female students with total deafness in the secondary stage, aged 17-19 years, from Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Aswan and Mansoura governorates, provided that they had the skills to deal with modern electronic devices and use social networking sites. They must be from different social and economic levels, and they were selected in a deliberate, purposeful manner. The research followed the descriptive analytical method, and the data was analyzed statistically using the (Spss.x) program, . The research concluded a set of results the most important of which are as follows: There were statistically significant differences at the level of significance (0.01) among the children with hearing disabilities, the basic research sample, in the total awareness of the dynamics of family interaction according to the research variables in favor of (males, eldest son, high educational level of parents, children of female workers, number of smaller family members less than 4 members). , high monthly family income), There were also statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the children with hearing disabilities in the research sample in total organizational skills according to the research variables in favor of (the eldest son, the high educational level of the parents, the children of female workers, the number of members of the youngest family of less than 4 members, income, It was also found that there were no statistically significant differences among the children with hearing disabilities in the research sample in total organizational skills

according to gender. It was also shown that there is a positive correlation with statistical significance at the level of significance (0.01) between awareness of the dynamics of family interaction in its aspects and as a whole, and organizational skills in its aspects and as a whole among the children with hearing disabilities in the research sample. It also became clear that the educational level of the mother among the children with hearing disabilities in the research sample is The most influential factor in explaining the percentage of variation is her awareness of the dynamics of family interaction and the achievement of organizational skills, where the value of the percentage of participation was, respectively, (83.3%) and (77.6%).

The researchers recommend: the necessity of holding guidance programs and seminars by specialists in the field of home management in coordination with the Ministry of Social Solidarity on the dynamics of family interaction and organizational skills among children with hearing disabilities and their families, and developing awareness of the effects of this disability and the best ways to overcome it.

Keywords: Family Interaction Dynamics - Organizational Skills - Hearing Disabilitiy - Social Networking Sites